

AN ECONOMIC ANALYSIS OF THE ENCROACHMENTS ON AGRICULTURAL LAND IN EGYPT

Hamdoon, M. M. M.

Department of Agricultural Economics - Faculty of Agriculture South Valley University

تحليل اقتصادي للتعديات على الأراضي الزراعية في مصر
منتصر محمد محمود حمدون
قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة جنوب الوادي

الملخص والتوصيات

في ظل الأحداث المتلاحقة عقب ثورة ٢٥ يناير عام ٢٠١١ تناثرت العديد من الموضوعات والقضايا التي تطل برأسها خاصة في قطاع الزراعة، من أبرز هذه القضايا هي قضية التعدي على الأراضي الزراعية سواء بالبناء أو التجريف أو التشوين والتخزين، وتكمن مشكلة البحث في تزايد حالات التعدي على الأرض الزراعية بصورة غير مسبوقه، مما يهدد باتساع الفجوة الغذائية وعدم القدرة على الوفاء بالمتطلبات الغذائية للمستهلك المصري، لذا فإن هذا البحث يهدف إلى إجراء تحليل اقتصادي للتعديات على الأراضي الزراعية في مصر للوقوف على أهم صور وأسباب التعدي على الأراضي الزراعية، كما اعتمد البحث على المتاح من البيانات الثانوية وعلى البيانات التي تم تجميعها من دراسة ميدانية بمحافظة البحيرة وأسيوط عام ٢٠١٤ وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها

- ١ - أن منطقة الوجه البحري جاءت في المركز الأول على مستوى الجمهورية من حيث عدد حالات التعدي ومساحة الأراضي الزراعية المتعدى عليها، يليها منطقة مصر العليا، ومصر الوسطى، ثم منطقة خارج الوادي، كما احتلت محافظات، البحيرة، والمنوفية، والشرقية، والغربية، والدقهلية والقليوبية، وأسيوط، والمنيا، المراكز من الأول حتى الثامن على مستوى الجمهورية، من حيث عدد حالات التعدي ومساحة الأراضي الزراعية المتعدى عليها.
 - ٢ - ضالة حجم إزالة التعدي بالمقارنة بحجم التعدي على الأراضي الزراعية، حيث بلغ حجم الإزالات نحو ٠.١٦%، ١٢.٨٢% فقط من عدد حالات التعدي والمساحة المتعدى عليها على الترتيب على مستوى الجمهورية
 - ٣ - أن قيمة الفاقد نتيجة التعدي على الأراضي الزراعية على مستوى الجمهورية في المحاصيل الشتوية والصيفية على مستوى الجمهورية بلغ حوالي ٣٨٧.٤٤ مليون جنيه، ٢٩٧.٩٠ مليون جنيه على الترتيب، بمجموع بلغ حوالي ٦٨٥.٣٤ مليون جنيه تمثل نحو ٠.٧٣% من قيمة الحاصلات الشتوية والصيفية والبالغ حوالي ٩٣٥٧٧.٣٥ مليون جنيه على مستوى الجمهورية.
 - ٤ - بلغت قيمة الفاقد نتيجة التعدي على المحاصيل الشتوية بمحافظة البحيرة وأسيوط نحو ٣٥.٧٤ مليون جنيه، ١٨.٠١ مليون جنيه على الترتيب، بينما بلغت قيمة الفاقد نتيجة التعدي على المحاصيل الصيفية بمحافظة البحيرة وأسيوط نحو ٣٣.٣٣ مليون جنيه، ١٥.٢٩ مليون جنيه على الترتيب.
 - ٥ - أن التعدي بغرض البناء للسكن احتل المركز الأول في محافظة أسيوط، وهذا يتماشى مع انخفاض مستوى المعيشة وعدم توفر السكن اللائق لغالبية السكان وخاصة في ريف هذه المحافظة ومحافظات الصعيد بصفة عامة، على عكس محافظة البحيرة، حيث جاء إقامة المشروعات التجارية و التقسيم لغرض التجارة في المراكز الأولى.
 - ٦ - أن من أهم أسباب التعدي على الأراضي الزراعية في محافظة أسيوط جاء الرغبة في بناء مسكن للأسرة، وزيادة الأسر الريفية والفقير في الريف، أما في محافظة البحيرة فقد جاء انخفاض صافي العائد للوحدة من الأراضي الزراعية من أهم أسباب التعدي على الأراضي الزراعية وهذا يعكس مدى حساسية المزارع في الوجه البحري للأنشطة الأكثر ربحاً، بعكس المزارع في محافظات الصعيد، الذي لا يقبل التغير بسهولة.
 - ٧ - اهتمام الباحثين من أفراد العينة بمحافظة أسيوط بالدور الذي يمكن أن يقوم به الحل أو المقترح الخاص بالسماح بتعليق المباني المقامة فعلاً دور أو أكثر، وذلك لتوفير السكن لأبنائهم، وهذا يتماشى مع زيادة عدد وحجم الأسر وضعف الإمكانيات المادية في محافظات الجنوب، أما في محافظة البحيرة فقد جاءت الأهمية النسبية لمعظم الحلول متقاربة وهذا يعكس وعى المزارع في الوجه البحري واختلاف اتجاهاتهم ومستوى تفكيرهم وإدراكهم بأن مشكلة التعدي لها جذور.
- وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج وفي ضوء آراء الباحثين من أفراد العينة البحثية يوصى بالآتي:
- ١ - ضرورة إيجاد حلول لجذور مشكلة التعدي على الأراضي الزراعية والتي يمكن أن تتمثل في

- أ - الاهتمام بإقامة المجتمعات العمرانية الجديدة السكنية والصناعية كاملة المرافق والخدمات لجذب أكبر عدد الشباب .
- ب - زيادة الاهتمام بقطاع الزراعة ورفع مستوى معيشة المزارع ، حيث أصبحت مهنة الزراعة في الأونة الأخيرة من المهن المجهدة عالية الخطورة ذات العائد المادي والاجتماعي المنخفض بالمقارنة بالمهن في القطاعات الأخرى ، الأمر الذي جعل الأرض الزراعية عبي على الكثير من المزارعين .
- ج- السماح بتعليق المباني المقامة فعلاً دور أو أكثر وفق ضوابط وشروط معينة .
- د - وضع خطة قريبة وبعيدة المدى ومعلن عنها للتوسع في كردونات المدن والقرى ، تتناسب مع الزيادة في عدد السكان .
- هـ - تبسيط إجراءات تراخيص المباني وتخفيض رسوم الحصول على تصاريح البناء ومحاربة الفساد والرشاوى في المحليات .
- و - منع المُتَعَدِي وعدم إعطائه الفرصة لمجرد تبوير الأرض ووضع علامات، أو وضع علامات بدون تبوير الأرض، لأن مجرد حدوث التبوير ووضع علامات والتقسيم، يمتد ذلك بسرعة جداً إلى المناطق المجاورة وهكذا .
- ٢ - الغرامة الفورية للمُتَعَدِي حسب المساحة والموقع على أن تخصص قيمة هذه الغرامات لاستصلاح الأراضي الصحراوية وإقامة مجتمعات عمرانية جديدة .
- ٣ - الإزالة الفورية لكامل المبنى دون اللجوء إلى النيابة أو القضاء .
- ٤ - تسليط الضوء من قِبَل الأجهزة المعنية على مناطق الوجه البحري للحد من التعديات على الأراضي الزراعية، ووضع جدول زمني لتنفيذ أكبر عدد من الإزالات وخاصة بعض المحافظات مثل محافظة المنوفية

المقدمة:

في ظل الأحداث المتلاحقة عقب ثورة ٢٥ يناير عام ٢٠١١ تناثرت العديد من الموضوعات والقضايا التي تطل برأسها خاصة في قطاع الزراعة، من أبرز هذه القضايا هي قضية التعدي على الأراضي الزراعية حيث استغل بعض الانتهازيين الأوضاع الأمنية المتردية وحالات الانفلات الأمني التي عاشتها البلاد بهجمة تعديات شرسة على الأراضي الزراعية بالمحافظات سواء بالبناء أو التجريف أو التشوين والتخزين، حيث بلغت حالات التعدي على الأراضي الزراعية حتى نهاية مايو ٢٠١٤ حوالي مليون حالة تعدي بمساحة مُتَعَدِي عليها بلغت حوالي ٤٣.٤٩ ألف فدان^(١) على مستوى الجمهورية .

هذا وقد شملت التعديات على الأراضي الزراعية جميع مناطق الجمهورية ، وأن كانت تختلف عدد حالات التعدي وحجم المساحة المُتَعَدِي عليها من منطقة لأخرى بالجمهورية ، حيث احتلت محافظات منطقة الوجه البحري المركز الأول من حيث عدد حالات التعدي وحجم المساحة المُتَعَدِي عليها حيث بلغت حوالي ٧٢٨٥٠٠ حالة تعدي، ٢٩.٦٤ ألف فدان على الترتيب، بينما جاءت منطقة محافظات مصر العليا في المركز الثاني بعدد حالات ومساحات تعدي بلغت حوالي ١٤٥٥٤٦ حالة تعدي، ٧.٠٧ ألف فدان على الترتيب ، في حين احتلت محافظات مصر الوسطى المركز الثالث بعدد حالات ومساحات تعدي بلغت حوالي ١٤٠٦٣٨ حالة تعدي، ٦.٦٤ ألف فدان على الترتيب ، وأخيراً جاءت منطقة محافظات خارج الوادي في المركز الأخير بعدد حالات ومساحات تعدي بلغت حوالي ١٦٦٧ حالة تعدي، ١٥٦ فدان^(١) على الترتيب.

مشكلة البحث:

على الرغم من مما تعانيه مصر من محدودية الأراضي الزراعية وضعف الاستثمارات في استصلاح الأراضي وارتفاع معدلات الاستهلاك الغذائي نتيجة الزيادة الكبيرة في عدد السكان، وتغير أنماط الاستهلاك وتراجع معدلات الاكتفاء الذاتي لكثير من السلع والمنتجات الغذائية الرئيسية وانخفاض نصيب الفرد منها واتساع حجم الفجوة الغذائية، الأمر الذي يحتم على الدولة سد هذه الفجوة بالاستيراد من الخارج، ومن ثم استنزاف حصيله النقد الأجنبي اللازم لدفع عجلة التنمية ، إلا أنه قد لوحظ تزايد حالات التعدي على الأرض الزراعية بصورة غير مسبوقة في تاريخ الزراعة المصرية حيث التهمت مساحة كبيرة من أجود أنواع الأراضي الزراعية في فترة زمنية قصيرة، مما يهدد باتساع الفجوة الغذائية وعدم القدرة على الوفاء بالمتطلبات الغذائية للمستهلك المصري حاضراً ومستقبلاً .

هدف البحث:

استناداً إلى طبيعة مشكلة البحث وسعياً نحو حلها ، فإن هذا البحث يهدف بصفة عامة إلى إجراء تحليل اقتصادي للتعديات على الأراضي الزراعية في مصر، ولتحقيق هذا الهدف تم دراسة عدة أهداف فرعية تتمثل في:

- ١ - دراسة الوضع الراهن للتعديات والإزالات على الأراضي الزراعية
- ٢ - التعرف على الآثار الاقتصادية للتعدي على الأراضي الزراعية لأهم المحاصيل في التركيب المحصولي
- ٣- التعرف على الآثار الاقتصادية للتعدي على الأراضي الزراعية لأهم المحاصيل الغذائية على الفجوة الغذائية و الميزان التجاري الزراعي

- ٤ - تحديد أهم صور الاعتداء على الأراضي الزراعية
٥ - تحديد أهم أسباب الاعتداء على الأراضي الزراعية
٦ - تحديد أهم الحلول والمقترحات للحد من التعدي على الأراضي الزراعية

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي من خلال شرح وعرض وتوصيف عينة البحث ومختلف المتغيرات والجوانب المتعلقة بالبحث، كما تم الاعتماد على أسلوب التحليل الكمي متمثلاً في المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وبعض المعادلات الرياضية للمتغيرات موضع البحث. ولقد اعتمد البحث على المتاح من البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من قبل قطاع الشؤون الاقتصادية، والإدارة المركزية لحماية الأراضي بوزارة الزراعة، ومديريات الزراعة بالمحافظات، والمواقع الإلكترونية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والبنك الدولي بينما تمثل الثاني في دراسة ميدانية أولية تم تجميعها من محافظتي البحيرة وأسبوط من خلال استمارات استبيان صممت خصيصاً لذلك من خلال المقابلات الشخصية عام ٢٠١٤.

عينة الدراسة

لقد تم تصميم استمارة استبيان تتضمن البيانات الأولية المتعلقة بموضوع البحث، كما تم التأكد من إمكانية تحقيق الاستمارة لهف الدراسة بإجراء اختبار مبدئي عليها Pretest، وقد وقع الاختيار على محافظتي البحيرة وأسبوط حيث تعتبر البحيرة المحافظة الأولى على مستوى الجمهورية والوجه البحري من حيث ارتفاع عدد حالات التعدي على الأراضي الزراعية، كما تمثل إحدى محافظات شمال مصر، كما تعتبر أسبوط المحافظة الأولى أيضاً على مستوى مصر العليا من حيث ارتفاع عدد حالات التعدي على الأراضي الزراعية، كما تمثل إحدى محافظات جنوب مصر، وقد تم اختيار مركز من كل محافظة وفقاً لأعلى المراكز من حيث ارتفاع عدد حالات التعدي، حيث وقع الاختيار على مركز دمنهور بمحافظة البحيرة، حيث بلغ عدد حالات التعدي حوالي ١٥٠٦٥ حالة، بمساحة مُتعدى عليها بلغت حوالي ٩٥١ فدان^(١٢)، كما وقع الاختيار على مركز البداري بمحافظة أسبوط حيث بلغ عدد حالات التعدي حوالي ٨٢٤٠ حالة، بمساحة مُتعدى عليها بلغت حوالي ٤٩٠ فدان^(١٣)، حيث تم أخذ عدد ٣٠ مفردة من حضر وريف كل مركز بطريقة عمدية بإجمالي عدد مشاهدات بلغ ٦٠ مشاهدة بالمحافظتين

نتائج الدراسة

١- الوضع الراهن للتعديتات و الإزالات على الأراضي الزراعية

لاشك أن التعديتات على الأراضي الزراعية بأي شكل من الأشكال يعد جريمة في حق الأجيال القادمة بإهدار ثرواتها الطبيعية. وعلى الرغم من تشديد القيادة السياسية على إزالة جميع التعديتات وإعادة الأرض الزراعية إلى حالتها الأصلية من خلال منظومة متكاملة للتنفيذ والمتابعة إلا أن عدد حالات التعدي ما زالت في تزايد مستمر، كما يتضح من بيانات الجدول رقم (١) والذي يتضح منه أيضاً التفاوت الشديد لحالات التعدي بين مناطق ومحافظات الجمهورية من ناحية، والتفاوت أيضاً بين حالات التعدي والحالات التي تمت إزالتها من ناحية أخرى، الأمر الذي يحتم دراسة حالات التعدي والإزالة على مستوى الجمهورية بصفة عامة وعلى مستوى كل منطقة من مناطق الجمهورية بصفة خاصة.

أولاً: التعديتات

أ- الوضع الراهن للتعديتات على الأراضي الزراعية بجمهورية مصر العربية :

بدراسة تطور التعديتات على الأراضي الزراعية خلال الفترة منذ قيام ثورة يناير وحتى مايو ٢٠١٤ يتضح من بيانات الجدول رقم (١) أن حجم هذه التعديتات بلغ حوالي مليون حالة تعدي، بمساحة مُتعدى عليها بلغت حوالي ٤٣.٤٩ ألف فدان، تمثل نحو ٠.٧٢% من مساحة الأراضي الزراعية القديمة على مستوى الجمهورية والبالغة حوالي ٦٠٧١.٢٢ ألف فدان .

ب- الوضع الراهن للتعديتات على الأراضي الزراعية بمنطقة الوجه البحري

بدراسة تطور التعديتات على الأراضي الزراعية بمنطقة الوجه البحري، يتضح أنها تتوزع على عدد كبير من المحافظات أمكن ترتيبها حسب الأهمية النسبية لعدد حالات التعدي والمساحة المُتعدى عليها إلى ثلاث عشرة محافظة، حيث بلغ متوسط عدد حالات التعدي ومساحة الأراضي الزراعية المُتعدى عليها في هذه المنطقة حوالي ٧٢٨٥٠٠ حالة تعدي، ٢٩.٦٤ ألف فدان على الترتيب، تمثل نحو ٧١.٦٨%، ٦٨.١٤% من عدد حالات التعدي والمساحة المُتعدى عليها على مستوى الجمهورية، كما يتضح ذلك من بيانات الجدول رقم (١).

هذا وقد جاءت محافظة البحيرة في المركز الأول في هذه المنطقة من حيث عدد حالات التعدي والمساحة المُتعدى عليها حيث بلغت حوالي ١٣٥٦٨٧ حالة تعدي، ٥.٠٧ ألف فدان، تمثل نحو ١٨.٦٣%، ١٧.١١% من عدد حالات التعدي والمساحة المُتعدى عليها على مستوى المنطقة، بينما احتلت محافظات المنوفية

والشرقية والغربية والدقهلية والقليوبية وكفر الشيخ ، المراكز من الثاني حتى السابع بعدد حالات تعدى بلغت حوالي ١٢١٩٥١ ، ١١٠٢٤٠ ، ٩٦٠٩٣ ، ٩٥٨٧٩ ، ٧٩٨٥٥ ، ٤٣٨٤٥ حالة تعدى تمثل نحو ١٦.٧٤% ، ١٥.١٣% ، ١٣.١٩% ، ١٣.١٦% ، ١٠.٩٦% ، ٦.٠٢% من عدد حالات التعدي على مستوى المنطقة ، كما بلغت المساحة المُتعدى عليها في هذه المحافظات حوالي ٣.٥٢ ، ٤.٨٦ ، ٤.٥٤ ، ٤.٩٣ ، ٢.٩٣ ، ٢.١٦ ، ٢.١٦ ألف فدان تمثل نحو ١١.٨٦% ، ١٦.٤١% ، ١٥.٣٢% ، ١٤.٩٥% ، ٩.٩٠% ، ٧.٣٠% من مساحة الأراضي المُتعدى عليها على مستوى المنطقة ، بينما بلغت عدد حالات التعدي والمساحة المتعدى عليها لباقي محافظات هذه المنطقة حوالي ٤٤٩٥٠ حالة تعدى ، ٢.١٢ ألف فدان على الترتيب ، تمثل نحو ٦.١٧% ، ٧.١٥% من عدد حالات التعدي والمساحة المُتعدى عليها على مستوى منطقة الوجه البحري ، كما يتضح ذلك من بيانات الجدول رقم (١) خلال الفترة منذ قيام ثورة يناير وحتى مايو ٢٠١٤ .

ب-الوضع الراهن للتعديت على الأراضي الزراعية بمنطقة مصر العليا :

بدراسة تطور التعديت على الأراضي الزراعية بمنطقة مصر العليا ، يتضح أنها تتوزع على خمس محافظات أمكن ترتيبها حسب الأهمية النسبية لعدد حالات التعدي والمساحة المُتعدى عليها إلى أسيوط وسوهاج ، وقنا ، والأقصر ، وأسوان ، حيث بلغ متوسط عدد حالات التعدي ومساحة الأراضي الزراعية المُتعدى عليها في هذه المنطقة حوالي ١٤٥٥٤٦ حالة تعدى ، ٧.٠٧ ألف فدان على الترتيب ، تمثل نحو ١٤.٣٢% ، ١٦.٢٤% من عدد حالات التعدي والمساحة المُتعدى عليها على مستوى الجمهورية ، كما يتضح ذلك من بيانات الجدول رقم (١)

هذا وقد جاءت محافظة أسيوط في المركز الأول في هذه المنطقة من حيث عدد حالات التعدي والمساحة المُتعدى عليها ، حيث بلغت حوالي ٥٨٨٥٤ حالة تعدى ، ٢.١٥ ألف فدان ، تمثل نحو ٤٠.٤٤% ، ٣٠.٤٩% ، من عدد حالات التعدي والمساحة المتعدى عليها على مستوى المنطقة ، بينما احتلت محافظات ، سوهاج ، وقنا ، والأقصر ، وأسوان المراكز من الثاني حتى الخامس بعدد حالات تعدى بلغت حوالي ٤١٠٨٣ ، ٣٠.٩٣ ، ٣٠.٠٧ ، ١٦٧٢ حالة تعدى تمثل نحو ٢٨.٢٣% ، ٢١.٢٥% ، ٨.٩٤% ، ١.١٥% ، من عدد حالات التعدي على مستوى المنطقة ، كما بلغت المساحة المُتعدى عليها في هذه المحافظات حوالي ١.٧٨ ، ١.٧١ ، ١.٣٠ ، ٠.١٢٣ ألف فدان ، تمثل نحو ٢٥.١٨% ، ٢٤.٢٠% ، ١٨.٣٩% ، ١.٧٤% ، من مساحة الأراضي المُتعدى عليها على مستوى المنطقة ، كما يتضح ذلك من بيانات الجدول رقم (١) خلال الفترة منذ قيام ثورة يناير وحتى مايو ٢٠١٤ .

ج-الوضع الراهن للتعديت على الأراضي الزراعية بمنطقة مصر الوسطى :

بدراسة تطور التعديت على الأراضي الزراعية بمنطقة مصر الوسطى ، يتضح أنها تتوزع أربع محافظات أمكن ترتيبها حسب الأهمية النسبية لعدد حالات التعدي والمساحة المُتعدى عليها إلى ، المنيا ، والفيوم ، وبني سويف ، والجيزة ، حيث بلغ متوسط عدد حالات التعدي ومساحة الأراضي الزراعية المُتعدى عليها في هذه المنطقة حوالي ١٤٠٦٣٨ حالة تعدى ، ٦.٦٤ ألف فدان على الترتيب ، تمثل نحو ١٣.٨٤% ، ١٥.٢٦% من عدد حالات التعدي والمساحة المُتعدى عليها على مستوى الجمهورية ، كما يتضح ذلك من بيانات الجدول رقم (١) .

هذا وقد جاءت محافظة المنيا في المركز الأول في هذه المنطقة من حيث عدد حالات التعدي والمساحة المُتعدى عليها حيث بلغت حوالي ٥٤١٦٨ حالة تعدى ، ٢.٦٣ ألف فدان تمثل نحو ٣٨.٥٢% ، ٣٩.٥٩% من عدد حالات التعدي والمساحة المتعدى عليها على مستوى المنطقة ، بينما احتلت محافظات ، الفيوم ، وبني سويف ، والجيزة المراكز من الثاني حتى الرابع بعدد حالات تعدى بلغت حوالي ٣٧٢٤١ ، ٢٧٢٥٥ ، ٢١٩٧٤ حالة تعدى تمثل نحو ٢٦.٨٤% ، ١٩.٣٨% ، ١٥.٦٢% ، من عدد حالات التعدي على مستوى المنطقة ، كما بلغت المساحة المُتعدى عليها في هذه المحافظات حوالي ١.٨٦ ، ١.٣٣ ، ٠.٨٢٣ ألف فدان ، تمثل نحو ٢٨.٠٤% ، ١٩.٩٨% ، ١٢.٤٠% ، من مساحة الأراضي المُتعدى عليها على مستوى المنطقة ، كما يتضح ذلك من بيانات الجدول رقم (١) خلال الفترة منذ قيام ثورة يناير وحتى مايو ٢٠١٤ .

د-الوضع الراهن للتعديت على الأراضي الزراعية بمنطقة خارج الوادي :

بدراسة تطور التعديت على الأراضي الزراعية بمنطقة خارج الوادي ، يتضح أنها تتوزع على ثلاث محافظات ومنطقة واحدة ، أمكن ترتيبها حسب الأهمية النسبية لعدد حالات التعدي والمساحة المُتعدى عليها إلى ، النوبارية ، والوادي الجديد ، ومرسى مطروح ، وشمال سيناء ، حيث بلغ متوسط عدد حالات التعدي ومساحة الأراضي الزراعية المُتعدى عليها في هذه المنطقة حوالي ١٦٦٧ حالة تعدى ، ١٥٦ ألف فدان على الترتيب ، تمثل نحو ٠.٣٦% ، ٠.٣٦% من عدد حالات التعدي والمساحة المُتعدى عليها على مستوى الجمهورية ، كما يتضح ذلك من بيانات الجدول رقم (١) .

هذا وقد جاءت منطقة النوبارية في المركز الأول في هذه المنطقة من حيث عدد حالات التعدي والمساحة المُتعدى عليها حيث بلغت حوالي ١٥٨٨ حالة تعدى ، ١٥١ فدان ، تمثل نحو ٩٥.٢٦% ، ٩٦.٧٩% ، من عدد حالات التعدي والمساحة المتعدى عليها على مستوى المنطقة ، بينما احتلت محافظات ، الوادي الجديد ، ومرسى مطروح ، وشمال سيناء المراكز من الثاني حتى الرابع بعدد حالات تعدى بلغت حوالي ٤٠ ، ٣٤ ، ٥ حالة تعدى تمثل نحو ٢.٤٠% ، ٢.٠٤% ، ٠.٣٠% ، من عدد حالات التعدي على مستوى المنطقة ، كما بلغت المساحة المُتعدى عليها في هذه المحافظات حوالي ٢ ، ٢ ، ١ فدان ، تمثل نحو ١.٢٨% ،

١.٢٨%، ٠.٦٤% من مساحة الأراضي المُتعدّي عليها على مستوى المنطقة كما، يتضح ذلك من بيانات الجدول رقم (١) خلال الفترة منذ قيام ثورة يناير وحتى مايو ٢٠١٤ .
مما سبق يتضح أن منطقة الوجه البحري جاءت في المركز الأول على مستوى الجمهورية من حيث عدد حالات التعدي ومساحة الأراضي الزراعية المُتعدّي عليها، يليها منطقة مصر العليا، ومصر الوسطى، ثم منطقة خارج الوادي، كما احتلت محافظات، البحيرة والمنوفية والشرقية والغربية والدقهلية والقليوبية وأسيوط والمنيا، المراكز من الأول حتى الثامن على مستوى الجمهورية، من حيث عدد حالات التعدي ومساحة الأراضي الزراعية المُتعدّي عليها، مما يستلزم تسليط الضوء على هذه المحافظات وضرورة قيام الأجهزة المعنية بالدولة بوضع عدة آليات لمواجهة التعديات والحد منها في هذه المناطق، كما يتضح أيضا أنه في معظم الأحوال تكون المحافظات التي يزيد فيها عدد حالات التعدي تقل فيها متوسط مساحة الحالة الواحدة للتعدي، كما في محافظات البحيرة، والمنوفية والقليوبية وأسيوط، على الجانب الآخر يزداد متوسط مساحة الحالة الواحدة للتعدي في المحافظات التي يقل فيها عدد حالات التعدي وتغلب فيها الأراضي الزراعية الجديدة مثل الإسماعيلية والسويس وبورسعيد وأسوان والنوبارية، كما يتضح ذلك من بيانات الجدول رقم (١)

ثانياً: الإزالات:

أ - الوضع الراهن لإزالة التعديات على الأراضي الزراعية بجمهورية مصر العربية

بدراسة تطور حالات إزالة التعديات على الأراضي الزراعية خلال الفترة منذ قيام ثورة يناير وحتى مايو ٢٠١٤، يتضح من بيانات الجدول رقم (١) أن حجم هذه الإزالات بلغ حوالي ٩٣١٤٤ حالة إزالة، تغطي مساحة بلغت حوالي ٥٥٧٤ فدان، تمثل نحو ٠.١٦%، ١٢.٨٢% فقط من عدد حالات التعدي والمساحة المُتعدّي عليها على الترتيب على مستوى الجمهورية، خلال الفترة منذ قيام ثورة يناير وحتى مايو ٢٠١٤

ب -الوضع الراهن لإزالة التعديات على الأراضي الزراعية بمنطقة الوجه البحري :

بدراسة تطور حالات إزالة التعديات على الأراضي الزراعية بمنطقة الوجه البحري، يتضح أن عدد هذه الحالات بلغ حوالي ٣٩٩١١ حالة إزالة تعدي، تمثل نحو ٣.٩٣% فقط من إجمالي عدد حالات التعدي، كما بلغت مساحة الأراضي الزراعية التي تم إزالة آثار التعدي عليها حوالي ٢٦٠٣ فدان تمثل نحو ٥.٩٨% فقط من مساحة الأراضي المُتعدّي عليها على مستوى الجمهورية كما يتضح ذلك من بيانات الجدول رقم (١) خلال الفترة الزمنية السابقة .

هذا وقد جاءت محافظة الشرقية في المركز الأول في هذه المنطقة من حيث عدد حالات إزالة التعديات والمساحة التي تم إزالة آثار التعدي عليها، حيث بلغت حوالي ١١٤٢١ حالة إزالة، ٦٧٥ فدان على الترتيب، تمثل نحو ٢٨.٦٢%، ٢٥.٩٣% على الترتيب من عدد حالات إزالة التعديات والمساحة التي تم إزالة آثار التعدي عليها على مستوى هذه المنطقة . بينما احتلت محافظات البحيرة والغربية والدقهلية والقليوبية والمنوفية وكفر الشيخ، المراكز من الثاني حتى السابع بعدد حالات إزالة تعدي بلغت حوالي ٧١٧٥، ٦١٢٠، ٥٠٧٤، ٤٤٢٢، ١٧٦٧، ١٦٠٤ حالة إزالة، تمثل نحو ١٧.٩٨%، ١٥.٣٣%، ١٢.٧١%، ١١.٠٨%، ٤.٤٣%، ٤.٠٢% ، على الترتيب، من عدد حالات إزالة التعديات على مستوى المنطقة، كما بلغت المساحة التي تم إزالة آثار التعدي عليها في هذه المحافظات حوالي ٥٤٩، ٤٥٠، ٣٦٦، ١٨٨، ١٢٢، ١٠٢ فدان، تمثل نحو ٢١.٠٩%، ١٧.٢٩%، ١٤.٠٦%، ٧.٢٢%، ٤.٦٩%، ٣.٩٢% من مساحة الأراضي التي تم إزالة آثار التعدي عليها على مستوى المنطقة، بينما بلغت عدد حالات إزالة التعدي والمساحة التي تم إزالة آثار التعدي عليها لباقي محافظات هذه المنطقة حوالي ٢٣٢٨ حالة إزالة، ١٥١ فدان على الترتيب، تمثل نحو ٥.٨٣%، ٥.٨٠% من عدد حالات إزالة التعديات والمساحة التي تم إزالة آثار التعدي عليها على مستوى منطقة الوجه البحري، كما يتضح ذلك من بيانات الجدول رقم (١) خلال الفترة منذ قيام ثورة يناير وحتى مايو ٢٠١٤

ج -الوضع الراهن لإزالة التعديات على الأراضي الزراعية بمنطقة مصر العليا :

بدراسة تطور حالات إزالة التعديات على الأراضي الزراعية بمنطقة مصر العليا، يتضح أن عدد هذه الحالات بلغ حوالي ٢٤٨٢٩ حالة إزالة تعدي، تمثل نحو ٢.٤٤% فقط من إجمالي عدد حالات التعدي، كما بلغت مساحة الأراضي الزراعية التي تم إزالة آثار التعدي عليها حوالي ١٥١٢ فدان تمثل نحو ٣.٤٨% فقط من مساحة الأراضي المُتعدّي عليها على مستوى الجمهورية، كما يتضح ذلك من بيانات الجدول رقم (١) خلال الفترة الزمنية السابقة .

هذا وقد جاءت محافظة أسيوط في المركز الأول في هذه المنطقة من حيث عدد حالات إزالة التعديتات والمساحة التي تم إزالة آثار التعدي عليها، حيث بلغت حوالي ١٠٠٨٣ حالة إزالة، ٦٢٣ فدان، تمثل نحو ٤٠.٦١%، ٤١.٢٠%، على الترتيب من عدد حالات إزالة التعديتات والمساحة التي تم إزالة آثار التعدي عليها على مستوى هذه المنطقة، بينما احتلت محافظات، الأقصر، وقنا وسوهاج وأسوان المراكز من الثاني حتى الخامس بعدد حالات إزالة تعدي بلغت حوالي ٥٨٢٣، ٤٧٠٩، ٤٠٥٩، ١٥٥، حالة إزالة، تمثل نحو ٢٣.٤٥%، ١٨.٩٧%، ١٦.٣٥%، ٠.٦٢%، من عدد حالات إزالة التعدي على مستوى المنطقة، كما بلغت المساحة التي تم إزالة آثار التعدي عليها في هذه المحافظات حوالي ٣٥٨، ٢٧٩، ٢٤٥، ١٠، فدان، تمثل نحو ٢٣.٦٨%، ١٨.٤٥%، ١٦.٢٠%، ٠.٦٦%، من مساحة الأراضي التي تم إزالة آثار التعدي عليها على مستوى المنطقة، كما يتضح ذلك من بيانات الجدول رقم (١) خلال الفترة منذ قيام ثورة يناير وحتى مايو ٢٠١٤.

د - الوضع الراهن لإزالة التعديتات على الأراضي الزراعية بمنطقة مصر الوسطى :

بدراسة تطور حالات إزالة التعديتات على الأراضي الزراعية بمنطقة مصر الوسطى، يتضح أن عدد هذه الحالات بلغ حوالي ٢٨٢٢٩ حالة إزالة تعدي، تمثل نحو ٢.٧٨% فقط من إجمالي عدد حالات التعدي، كما بلغت مساحة الأراضي الزراعية التي تم إزالة آثار التعدي عليها حوالي ١٤٥٢ فدان تمثل نحو ٣.٣٤% فقط من مساحة الأراضي المتعدى عليها على مستوى الجمهورية كما يتضح ذلك من بيانات الجدول رقم (١)، خلال الفترة الزمنية السابقة.

هذا وقد جاءت محافظة المنيا في المركز الأول في هذه المنطقة من حيث عدد حالات إزالة التعديتات والمساحة التي تم إزالة آثار التعدي عليها، حيث بلغت حوالي ٢٣١٧١ حالة إزالة، ١١٨٤ فدان على الترتيب، تمثل نحو ٨٢.٠٨%، ٨١.٥٤%، على الترتيب من عدد حالات إزالة التعديتات والمساحة التي تم إزالة آثار التعدي عليها على مستوى هذه المنطقة. بينما احتلت محافظات الفيوم وبني سويف والجيزة المراكز من الثاني حتى الرابع بعدد حالات إزالة تعدي بلغت حوالي ٢١١٠، ١٧٧٤، ١١٧٤، حالة إزالة على الترتيب، تمثل نحو ٧.٤٧%، ٦.٢٨%، ٤.١٦%، على الترتيب، من عدد حالات إزالة التعدي على مستوى المنطقة، كما بلغت المساحة التي تم إزالة آثار التعدي عليها في هذه المحافظات حوالي ١٢٣، ١٠٦، ٣٩، فدان تمثل نحو ٨.٤٧%، ٧.٣٠%، ٢.٦٩%، من مساحة الأراضي التي تمت إزالة آثار التعدي عليها على مستوى المنطقة، كما يتضح ذلك من بيانات الجدول رقم (١)، خلال الفترة منذ قيام ثورة يناير وحتى مايو ٢٠١٤.

أما منطقة خارج الوادي فلم تتح بيانات عن عدد حالات إزالة التعديتات والمساحة التي تم إزالة آثار التعدي عليها إلا في منطقة النوبارية فقط حيث بلغت هذه الحالات حوالي ١٧٣ حالة إزالة، ٧ أفدنة، على الترتيب. مما سبق يتضح بصفة عامة ضالة حجم إزالة التعديتات بالمقارنة بحجم التعديتات على الأراضي الزراعية، وقد يرجع ذلك إلى حالات الانفلات الأمني والتطورات السياسية التي مرت بها مصر بداية من ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ حتى الآن، ومن ثم تقاعس وانشغال الجهات الأمنية والجهات المنوط بها تنفيذ قرارات الإزالة عن تنفيذ هذه القرارات، كما جاءت محافظات المنيا والشرقية وأسيوط والبحيرة والغربية والأقصر الأعلى في تنفيذ قرارات الإزالة على مستوى الجمهورية، بينما جاءت محافظات المنوفية والفيوم وبني سويف الأقل في تنفيذ قرارات الإزالة على الرغم من احتلال محافظة المنوفية المركز الثاني على مستوى الجمهورية، من حيث عدد حالات التعدي على الأراضي الزراعية. كما يتضح أيضاً اهتمام الدولة بإزالة التعديتات ذات المساحات الكبيرة حيث يلاحظ ذلك من ارتفاع متوسط الوحدة التي تم إزالة التعدي عليها على مستوى الجمهورية والمناطق، بالمقارنة بالوحدة المتعدى عليها كما يتضح ذلك من بيانات الجدول رقم (١) للفترة منذ قيام ثورة يناير وحتى مايو ٢٠١٤.

٢- الآثار الاقتصادية للتعدي على الأراضي الزراعية لأهم المحاصيل في التركيب المحصولي :

يتضمن هذا الجزء قياس الآثار الاقتصادية للتعدي على الأراضي الزراعية من خلال محاولة تقدير كمية وقيمة الإنتاج المفقودة نتيجة استقطاع جزء التعديتات من هذه الأراضي وذلك لأهم المحاصيل الزراعية التي يتضمنها التركيب المحصولي على مستوى الجمهورية ومحافظتي البحيرة وأسيوط وفق الأهمية النسبية لمساحة كل

محصول في التركيب المحصولي الفعلي لمتوسط الفترة (٢٠١١-٢٠١٣).

١ - الآثار الاقتصادية للتعدي على الأراضي الزراعية بجمهورية مصر العربية للمحاصيل الشتوية

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) أن نسبة ما تمثله محاصيل القمح والشعير وبنجر السكر والبقول البلدي (محاصيل الأمن الغذائي)^(*) والطماطم والبصل والبطاطس والبرسيم، نحو ٤٦.٥٩%، ١.٧٢%، ٤.٣٦%، ٢.٩٩%، ٢.٨٣%، ٢.٠٦%، ٢.٥١%، ٢.٠٦%، ٢٩.٧٠% على الترتيب من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية على مستوى الجمهورية والبالغة حوالي ٦٧١٤.٢٠ ألف فدان لمتوسط الفترة (٢٠١١-٢٠١٣)، وبحساب نصيب كل محصول من هذه المحاصيل من الأراضي الزراعية المتعدى عليها والبالغة حوالي ٤٣.٤٩ ألف فدان ووفق نسبة كل محصول من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية، يتضح أنها بلغت حوالي ٢٠.٢٦، ٠.٧٥، ١.٩٠، ١.٣٠، ١.٢٣، ١.٠٩، ١٢.٩٢، ألف فدان تعدي على الترتيب، بإجمالي كمية إنتاج فاقد مقدرة لعدم زراعته كل محصول من هذه

(*) تم وضع محاصيل الأمن الغذائي في بداية التركيب المحصولي الشتوي أو الصيفي، بغض النظر عن المساحة المزروعة ببعضها، نظراً لأهميتها كمحاصيل غذائية إستراتيجية رئيسية في مصر.

المحاصيل في المساحة المُتَعَدَّى عليها بلغت حوالي ٣٧٠.٨٣ ألف أردب، ١٠.٦٢ ألف أردب، ٣٩.٨٢ ألف طن، ١١.٥٧ ألف أردب، ١٥.٣٣ ألف طن، ١٥.٠٤ ألف طن، ١١.٧٥ ألف طن، ٤١٣.٣٨ ألف طن على الترتيب، قُدِّرَت قيمتها بحوالي ١٤٨.٣٣، ٣.٤٠، ١١.٦٧، ٨.١٠، ٧.٧٥، ٧.١٥، ١٩٥.١١.٥.٩٢ مليون جنيه للمحاصيل المذكورة على الترتيب، كما يتضح من بيانات الجدول رقم (٢)، لمتوسط الفترة السابقة

جدول (٢): المساحة المزروعة والمُتَعَدَّى عليها وكمية وقيمة الفاقد لأهم المحاصيل الشتوية بجمهورية مصر العربية لمتوسط الفترة (٢٠١١-٢٠١٣).

المجموعة	المحصول	المساحة المزروعة الكلية ألف فدان	المساحة المزروعة (١) ألف فدان	المساحة المتعدى الكلية % المساحة المزروعة من	مساحة التعدادي الكلية فدان	نصيب المحصول من مساحة التعدادي/فدان (٢)	متوسط الإنتاجية الفدانية	إجمالي (٣) ألف أردب	سعر الوحدة بالجنيه	إجمالي قيمة الفاقد (٤) (جنيه)
محاصيل حبوب	قمح	٣١٢٨	٤٦.٥٩	٤٣٤٩٤	٢.٢٦٤	١٨.٣٠	١٨.٣٠	٣٧.٠٨٣١	٤٠٠	١٤٨٣٣٢٤٨
	شعير	١١٥.٥	١.٧٢	٤٣٤٩٤	٧٤٨	١٤.٢	١٤.٢	١٠.٦٢٢	٣٢٠	٣٣٩٨٩١٢
سكرية	بنجر	٢٩٣	٤.٣٦	٤٣٤٩٤	١٨٩٦	٢١	٢١	٣٩.٨١٦	٢٩٣	١١٦٦٦.٨٨
	فول بلدي	٢٠٠.٥	٢.٩٩	٤٣٤٩٤	١٢٠٠	٨.٩	٨.٩	١١.٥٧٠	٧٠٠	٨٠٩٩٠٠٠
	طماطم	١٩٠.٣	٢.٨٣	٤٣٤٩٤	١٢٣١	١٢.٤٥	١٢.٤٥	١٥.٣٢٦	٥٠٦	٧٧٥٤٩٣٠.٧
خضر	بصل	١٦٨.٥	٢.٥١	٤٣٤٩٤	١٠.٩٢	١٣.٧٧	١٣.٧٧	١٥.٠٣٧	٤٧٦	٧١٥٧٥٣٥.٨
	بطاطس	١٣٨	٢.٠٦	٤٣٤٩٤	٨٩٦	١٣.١١	١٣.١١	١١.٧٤٧	٥٠٤	٥٩٢.٢٦٦.٢
	علف	١٩٩٤	٢٩.٧٠	٤٣٤٩٤	١٢٩١٨	٣٢	٣٢	٤١.٣٣٧٦	٤٧٢	١٩٥١١٣٤٧٢
	خضر أخرى	٢٨٣.٥	٤.٢٢	٤٣٤٩٤	١٨٣٥					
	محاصيل أخرى	٢٠٢.٩	٣.٠٢	٤٣٤٩٤	١٣١٣					
	إجمالي المساحة الشتوية	٦٧١٤.٢	١٠٠	٤٣٤٩٤						

(١) % المساحة المحصول من المساحة المزروعة = (المساحة المزروعة بالمحصول ÷ جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية) × ١٠٠

(٢) نصيب المحصول من مساحة التعدادي = المساحة الكلية المُتَعَدَّى عليها × النسبة المئوية للمساحة المزروعة بالمحصول ÷ ١٠٠

(٣) كمية الفاقد = المساحة المُتَعَدَّى عليها لكل محصول × متوسط الإنتاج لكل محصول

(٤) قيمة الفاقد = كمية الفاقد × متوسط سعر الوحدة المنتجة لكل محصول

المصدر: جمعت وحسبت من: ١ - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

٢ - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية لحماية الأراضي، بيانات غير منشورة

٢ - الآثار الاقتصادية للتعددي على الأراضي الزراعية بجمهورية مصر العربية للمحاصيل الصيفية:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) أن نسبة ما تمثله محاصيل، الأرز، الذرة الشامية، والذرة الرفيعة و القصب والبقول السوداني والسمسم والقطن والبطاطم والبطاطس نحو ٢٢.٢٤%، ٢٩.٠١%، ٤.٦%، ٥.٩٨%، ٢.٦٦%، ١.٥١%، ٦.٨٦%، ٤.٤٦%، ١.٨٩% على الترتيب من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الصيفية والنيلية على مستوى الجمهورية، والبالغة حوالي ٦٤٧٦.٥ ألف فدان لمتوسط الفترة الزمنية (٢٠١٣-٢٠١١). وبحساب نصيب كل محصول من هذه المحاصيل من الأراضي الزراعية المُتَعَدَّى عليها والبالغة حوالي ٤٣.٤٩ ألف فدان ووفق نسبة كل محصول من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الصيفية والنيلية، يتضح أنها بلغت حوالي ٩.٦٧، ١٢.٦٢، ٢.٣٧، ٢.١٧، ١.١٦، ٠.٦٦، ٢.٩٩، ١.٩٤، ٠.٨٢ ألف فدان تعدى على الترتيب، بإجمالي كمية إنتاج فاقد مقدرة لعدم زراعته كل محصول من هذه المحاصيل في المساحة المُتَعَدَّى عليها بلغت حوالي ٣٩.٢٨ ألف طن، ٣٣٠.٩٩ ألف أردب، ٣٧.٩٨ ألف أردب، ١٠٧.٨٦ ألف طن، ١٩.٧٨ ألف أردب، ٢.٩٩ ألف أردب، ٢٣.١١ ألف قنطار، ٢٠.٦٩ ألف طن، ٩.٧٨ ألف طن على الترتيب، قُدِّرَت قيمتها بحوالي ٧٧.٦٩، ١١٠.٨٨، ١٦.١٤، ٣٣.١٧، ٩، ٤.٣٦، ٤.٨٩، ٢٣، ١٤، ٩٠، ٧.٨٦ مليون جنيه للمحاصيل المذكورة على الترتيب

ومما سبق يتضح أن قيمة الفاقد نتيجة التعددي على الأراضي الزراعية في المحاصيل الشتوية الموضحة بالجدول رقم (٢) والتي تمثل ٩٢.٧٦% (***) من المساحة المتعدى عليها بلغ حوالي ٣٨٧.٤٤ مليون جنيه، بينما بلغت قيمة الفاقد نتيجة التعددي في المحاصيل الصيفية الموضحة بالجدول رقم (٣) والتي تمثل ٧٩.٠٨% (***) من المساحة المتعدى عليها بلغ حوالي ٢٩٧.٩٠ مليون جنيه، وبذلك يُقَدَّر مجموع الفاقد نتيجة التعددي على المحاصيل الشتوية والصيفية المشار إليها أنفاً بحوالي، ٦٨٥.٣٤ مليون جنيه تمثل نحو ٠.٧٣% من قيمة الحاصلات الشتوية والصيفية والبالغة حوالي ٩٣٥٧٧.٣٥ مليون جنيه^(١)، وهذا يبرز الخسارة التي تكبدها الاقتصاد المصري إذا ما قورنت بقصر الفترة التي حدثت فيها هذه التعديلات.

(*) ٧.٢٤% تمثل الخضر الأخرى والمحاصيل الأخرى الشتوية والتي تعذر الحصول لها على قيمة نقدية.

(**) ٢٠.٩٢% تمثل الخضر الأخرى والمحاصيل الأخرى الصيفية والتي تعذر الحصول لها على قيمة نقدية.

جدول (٣) :المساحة المزروعة و المتعدّي عليها وقيمة الفاقد لأهم المحاصيل الصيفية بجمهورية مصر العربية لمتوسط الفترة (٢٠١١-٢٠١٣) .

المجموعة	المحصول	المساحة المزروعة الكلية ألف فدان	%مساحة المحصول من المساحة المزروعة	المساحة الكلية المتعدّي عليها/فدان	نصيب المحصول من مساحة التعدادي/فدان	متوسط الإنتاجية الفدانانية	الوحدة	إجمالي كمية الفاقد (وحدة)	سعر الوحدة بالجنيه	إجمالي قيمة الفاقد (جنيه)
حبوب	الأرز	١٤٤٠.٥	٢٢.٢٤	٤٣٤٩٤	٩٦٧٤	٤.٠٦	طن	٣٩٢٧٦	١٩٧٨	٧٧٦٨٨٠٧٦
	الذرة الشامية	١٨٧٩	٢٩.٠١	٤٣٤٩٤	١٢٦١٩	٢٦.٢٣	أردب	٣٣٠٩٨٩	٣٣٥	١١٠٨٨١٤١١
	الذرة الرفيعة	٣٥٣.٥	٥.٤٦	٤٣٤٩٤	٢٣٧٤	١٦	أردب	٣٧٩٨٤	٤٢٥	١٦١٤٣١٣٢
سكرية	القمح	٣٢٢.٥	٤.٩٨	٤٣٤٩٤	٢١٦٦	٤٩.٨	طن	١٠٧٨٥٧	٣٠٧.٥	٣٣١٦٥٩٧٨
	الذرة السودانية	١٧٢	٢.٦٦	٤٣٤٩٤	١١٥٥	١٧.١٢	أردب	١٩٧٧٥	٤٥٥	٨٩٩٧٦٨٩
زيوت	السمسم	٩٨	١.٥١	٤٣٤٩٤	٦٥٨	٤.٥٤	أردب	٢٩٨٨	١٤٦٠	٤٣٦٢٤١٥
	القطن	٤٤٤.٥	٦.٨٦	٤٣٤٩٤	٢٩٨٥	٧.٧٤	قطن	٢٣١٠.٥	١.٠٣٤	٢٣٨٩٠٣١٣
خضر	الطماطم	٢٨٩	٤.٤٦	٤٣٤٩٤	١٩٤١	١٠.٦٦	طن	٢٠٦٨٩	٧٢٠	١٤٨٩٦٢٥٨
	البطاطس	١٢٢.٥	١.٨٩	٤٣٤٩٤	٨٢٣	١١.٨٩	طن	٩٧٨٢	٨٠.٤	٧٨٦٤٣٦٣
	أخرى	٩٥٨.٥	١٤.٨	٤٣٤٩٤	٦٤٣٧					
محاصيل أخرى	٣٩٦.٥	٦.١٢	٤٣٤٩٤	٢٦٦٣						
إجمالي المساحة الصيفية	٦٤٧٦.٥	١٠٠								

المصدر: جمعت وحسبت من ١ - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشئون الاقتصادية ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، اعداد متفرقة .

٢ - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية لحماية الأراضي ، بيانات غير منشورة

٣- الآثار الاقتصادية للتعدّي على الأراضي الزراعية بمحافظة البحيرة للمحاصيل الشتوية :

يتضح من بيانات الجدول رقم (٤) أن نسبة ما تمثله محاصيل، القمح والشعير وبنجر السكر والذرة والبقوليات (محاصيل الأمن الغذائي) والبرسيم، والبطاطس نحو ٤١.٠٨%، ٣٧.٠٣%، ٥.٥٦%، ٣.٤٨%، ٢٠.٩٥%، ٣.٢٧%، على الترتيب من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية بمحافظة البحيرة، والبالغة حوالي ٧٨٠.٦٢ ألف فدان بدون الحدائق لمتوسط الفترة الزمنية (٢٠١١-٢٠١٣)، وبحساب نصيب

كل محصول من هذه المحاصيل من الأراضي الزراعية المتعدّي عليها والبالغة حوالي ٥٠٧٢ فدان ووفق نسبة كل محصول من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية بالمحافظة، يتضح أنها بلغت حوالي ٢٠٨٤، ١٩، ٢٣١، ١٧٦، ١٠٦٣، ١٦٦، فدان تعدّي على الترتيب، بإجمالي كمية إنتاج فاقد مقدرة لعدم زراعه كل محصول من هذه المحاصيل في المساحة المتعدّي عليها بلغت حوالي، ٣٩٦٠٧ أردب، ٢٨٣ أردب، ٤٤٣٤ طن، ١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٨، مليون جنيه للمحاصيل المذكورة على الترتيب .

٤ - الآثار الاقتصادية للتعدّي على الأراضي الزراعية بمحافظة البحيرة للمحاصيل الصيفية :

يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) أن نسبة ما تمثله محاصيل، الأرز والذرة الشامية والبقوليات السودانية وعباد الشمس والقطن والبطاطس نحو ٢٣.٧٨%، ٣٢.٣٢%، ٧٩.٠%، ٩٦.٠%، ٩٩.٩٩%، ١٢.٩٩%، ٦.٢٧%، على الترتيب من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الصيفية بمحافظة البحيرة، والبالغة حوالي ٧٧٧.٨٨ ألف فدان بدون الحدائق لمتوسط الفترة الزمنية (٢٠١١-٢٠١٣). وبحساب نصيب كل محصول من هذه المحاصيل من الأراضي الزراعية المتعدّي عليها والبالغة حوالي ٥٠٧٢ فدان ووفق نسبة كل محصول من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الصيفية، يتضح أنها بلغت حوالي ١٢٠٦، ١٦٣٩، ٤٠، ٤٩، ٦٥٩، ٣١٨، فدان تعدّي على الترتيب، بإجمالي كمية إنتاج فاقد مقدرة لعدم زراعه كل محصول من هذه المحاصيل في المساحة المتعدّي عليها بلغت حوالي ٩٥٧ طن، ٤٤٧٣٥ أردب، ٦٥٠، ٥٧ طن، ٤٨٣٧ قطن، ٣٨٢٧ طن، فدرت قيمتها بحوالي ٩.٨١، ١٤.٩٩، ٠.٣٠، ٠.١٦، ٥، ٣.٠٨ مليون جنيه على الترتيب

جدول (٤) : المساحة المزروعة والمتعدّي عليها وقيمة الفاقد لأهم المحاصيل الشتوية بمحافظة البحيرة لمتوسط الفترة (٢٠١١-٢٠١٣) .

المجموعة	المحصول	المساحة	%مساحة	المساحة	نصيب	متوسط	الوحدة	إجمالي	سعر	إجمالي قيمة
----------	---------	---------	--------	---------	------	-------	--------	--------	-----	-------------

المصدر	المزروعة الكلية ألف فدان	المحصول من المزروعة	الكلية المتعدى عليها/فدان	المحصول من مساحة التعدي/فدان	الإنتاجية الفدان	كمية الفاقد (وحدة)	الوحدة بالجنيه	الفاقد (جنيه)
حبوب	٣٢٠٦٦٩	٤١.٠٨	٥٠٧٢	٢٠٨٤	١٩.٠١	٣٩٦٠٧	٤٠٠	١٥٨٤٢٩٨٤
شعير	٢٩٠٠	٠.٣٧	٥٠٧٢	١٩	١٥.٠٤	٢٨٣	٣٢٠	٩٠٦٨٥
سكرية بنجر السكر	٣٥٦٠١	٤.٥٦	٥٠٧٢	٢٣١	١٩.١٧	٤٤٣٤	٢٩٣	١٢٩٩٢٤١
بقول بقول بلدي	٢٧١٥٤	٣.٤٨	٥٠٧٢	١٧٦	٩.١١	١٦٠٧	٧٠٠	١١٢٥٠٩٢
علف برسيم	١٦٣٥٥٥	٢٠.٩٥	٥٠٧٢	١٠٦٣	٣٢.٥	٣٤٥٣٧	٤٧٢	١٦٣٠١٤٨٢
بطاطس	٢٥٥٠١	٣.٢٧	٥٠٧٢	١٦٦	١٢.٩٠	٢١٣٧	٥٠٤	١٠٧٧٢٤٧
خضراى أخرى	١٠٢٩٨٤	١٣.١٩	٥٠٧٢	٦٦٩				
علف أخضر	٧١٤	٠.٠٩	٥٠٧٢	٥				
محاصيل أخرى	١٠١٥٤٥	١٣.٠١	٥٠٧٢	٦٦٠				
جملة المحاصيل الشتوية	٧٨٠٦٢٣	١٠٠	-					

المصدر: جمعت وحسبت من: (١) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

(٢) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية لحماية الأراضي، بيانات غير منشورة
(٣) الزراعة واستصلاح الأراضي، مديرية الزراعة بالبحيرة، سجلات قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة

جدول رقم (٥) المساحة المزروعة والمتعدى عليها وقيمة الفاقد لأهم المحاصيل الصيفية بمحافظة البحيرة لمتوسط الفترة (٢٠١١-٢٠١٣).

المجموعة	المحصول	المساحة المزروعة الكلية ألف فدان	% لمساحة المحصول من المساحة	المساحة الكلية المتعدى عليها/فدان	نصيب المحصول من مساحة التعدي/فدان	متوسط الإنتاجية الفدان	الوحدة	إجمالي كمية الفاقد (وحدة)	سعر الوحدة بالجنيه	إجمالي قيمة الفاقد (جنيه)
حبوب	الأرز	١٨٤٩٧٨	٢٣.٧٨	٥٠٧٢	١٢٠٦	٤.١١	طن	٤٩٥٧	١٩٧٨	٩٨٠٥١٣٨
	الذرة الشامية	٢٥١٤١٠	٣٢.٣٢	٥٠٧٢	١٦٣٩	٢٧.٢٩	أردب	٤٤٧٣٥	٣٣٥	١٤٩٨٦٣٦٩
زيوت	فول سوداني	٦١١٦	٠.٧٩	٥٠٧٢	٤٠	١٦.٣	أردب	٦٥٠	٤٥٥	٢٩٥٧٥٥
	عباد شمس	٧٤٥٨	٠.٩٦	٥٠٧٢	٤٩	١.١٦	طن	٥٧	٢٨٥٣	١٦٢٦٢١
خضراى	الياف	١٠١٠٧٢	١٢.٩٩	٥٠٧٢	٦٥٩	٧.٣٤	قنطار	٤٨٣٧	١٠٣٤	٥٠٠١٦٤٦
	بطاطس	٤٨٧٩٣	٦.٢٧	٥٠٧٢	٣١٨	١٢.٠٣	طن	٣٨٢٧	٨٠٤	٣٠٧٧١٢٢
علف أخضر	خضراى أخرى	١٤٥٢٣٤	١٨.٦٧	٥٠٧٢	٩٤٧					
	علف أخضر	٣٠٣٥٩	٣.٩٠	٥٠٧٢	١٩٨					
محاصيل أخرى		٢٤٦٢	٠.٣٢	٥٠٧٢	١٦					
جملة المحاصيل الصيفية		٧٧٧٨٨٢	١٠٠.٠٠							

المصدر: جمعت وحسبت من: (١) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

(٢) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية لحماية الأراضي، بيانات غير منشورة
(٣) الزراعة واستصلاح الأراضي، مديرية الزراعة بالبحيرة، سجلات قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة

ومما سبق يتضح أن قيمة الفاقد نتيجة التعدي على المحاصيل الشتوية الموضحة بالجدول رقم (٤)، والتي تمثل ٧٣.٧١% من المساحة المتعدى عليها بلغ حوالي ٣٥.٧٤ مليون جنيه، بينما بلغت قيمة الفاقد نتيجة التعدي على المحاصيل الصيفية الموضحة بالجدول رقم (٥) والتي تمثل ٧٧.١١% من المساحة المتعدى عليها بلغ حوالي ٣٣.٣٣ مليون جنيه، وبذلك يكون مجموع الفاقد نتيجة التعدي للمحاصيل الشتوية والصيفية المشار إليها أنفاً هو ٦٩.٠٧ مليون جنيه لمحافظة البحيرة لمتوسط الفترة السابقة.

٥- الآثار الاقتصادية للتعدي على الأراضي الزراعية بمحافظة أسبوط للمحاصيل الشتوية:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٦) أن نسبة ما تمثله محاصيل القمح والفول البلدي وبنجر السكر والبرسيم، والبصل، نحو ٥٤.١٩%، ٢.٩١%، ٢.٠٣%، ٢٨.١٨%، ٣.١٠% على الترتيب من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية بمحافظة أسبوط، وبالباقي حوالي ٣٠٨.٨٤ ألف فدان بدون الحقائق لمتوسط الفترة الزمنية (٢٠١١-٢٠١٣). وبحساب نصيب كل محصول من هذه المحاصيل من الأراضي الزراعية المتعدى عليها والبالغة حوالي ٢١٥٤ فدان ووفق نسبة كل محصول من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية بالمحافظة، يتضح أنها بلغت حوالي ١١٦٧، ٦٣، ٤٤، ٦٠٧، ١١٤ فدان تعدي على الترتيب، بإجمالي

(*) ٢٦.٢٩% تمثل الخضر الأخرى والمحاصيل الأخر الشتوية والتي تعذر الحصول لها على قيمة نقدية
(**) ٢٢.٨٩% تمثل الخضر الأخرى والمحاصيل الأخرى الصيفية والتي تعذر الحصول لها على قيمة نقدية

كمية إنتاج فاقد مقدرة لعدم زراعته كل محصول من هذه المحاصيل في المساحة المُتَعَدَّى عليها بلغت حوالي، ٢١٠٨٨ أردب، ٥٦٨، ٨٧٤، ٨٧٤، ١٧٩٩٨ طن، ٨٨٦ طن، فُيَدِرَت قيمتها بحوالي ٠.٤، ٠.٢٦، ٠.٤٢، ٨.٥٠، مليون جنيه للمحاصيل المذكورة على الترتيب .

٦ - الآثار الاقتصادية للتعددي على الأراضي الزراعية بمحافظة أسيوط للمحاصيل الصيفية :

يتضح من بيانات الجدول رقم (٧) أن نسبة ما تمثله محاصيل الذرة الشامية والذرة الرفيعة والفلو السوداني والقطن نحو ٤١.٥٢%، ٤٠.٨١%، ١.٦١%، ٢.٩٧% على الترتيب من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الصيفية بمحافظة أسيوط ، والبالغة حوالي ٢٩٧.٢٢ ألف فدان بدون الحقائق لمتوسط الفترة الزمنية (٢٠١١-٢٠١٣). وبحساب نصيب كل محصول من هذه المحاصيل من الأراضي الزراعية المُتَعَدَّى عليها والبالغة حوالي ٢١٥٤ فدان ووفق نسبة كل محصول من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الصيفية، يتضح أنها بلغت حوالي ٨٩٤، ٨٧٩، ٣٥، ٦٤ فدان تعدى على الترتيب، بإجمالي كمية فاقد مقدرة لعدم زراعته كل محصول من هذه المحاصيل في المساحة المُتَعَدَّى عليها بلغت حوالي ٢٤٠٩٥ أردب، ١٥١٣٩ أردب، ٥٩٠ أردب، ٤٩٨ قطار، على الترتيب، فُيَدِرَت قيمتها بحوالي ٨.٠٧، ٠.٤٣، ٠.٢٧، ٠.٥١، مليون جنيه للمحاصيل المذكورة على الترتيب.

ومما سبق يتضح أن قيمة الفاقد نتيجة التعددي على المحاصيل الشتوية الموضحة بالجدول رقم (٦)، والتي تمثل ٩٠.٤٤% من المساحة المتعددي عليها بلغ حوالي ١٨.٠١ مليون جنيه، بينما، بلغت قيمة الفاقد نتيجة التعددي على المحاصيل الصيفية الموضحة بالجدول رقم (٧) والتي تمثل ٨٦.٩١% من المساحة المتعددي عليها بلغ حوالي ١٥.٢٩ مليون جنيه، وبذلك يكون مجموع الفاقد نتيجة التعددي، للمحاصيل الشتوية والصيفية المشار إليها أنفا هو ٣٣.٣٠ مليون جنيه لمحافظة أسيوط لمتوسط الفترة السابقة .

جدول (٦) المساحة المزروعة والمُتَعَدَّى عليها وكمية وقيمة الفاقد لأهم المحاصيل الشتوية بمحافظة أسيوط لمتوسط الفترة (٢٠١١-٢٠١٣) .

المجموعة	المحصول	المساحة المزروعة الكلية ألف فدان	% المساحة المحصول من المساحة المزروعة	المساحة الكلية المُتَعَدَّى عليها/فدان	نصيب المحصول من مساحة التعددي/فدان	متوسط الإنتاجية الفدان	الوحدة	كمية الفاقد (وحدة)	سعر الوحدة بالجنية	إجمالي قيمة الفاقد (جنيه)
حبوب	قمح	١٦٧٣٥٣	٥٤.١٩	٢١٥٤	١١٦٧	١٨.٠٧	أردب	٢١٠٨٨	٤٠٠	٨٤٣٥٠٧٦
	فول بلدي	٨٩٧٥	٢.٩١	٢١٥٤	٦٣	٩.٠٢	أردب	٥٦٨	٧٠٠	٣٩٧٧٨٢
سكرية	بنجر السكر	٦٢٦٦	٢.٠٣	٢١٥٤	٤٤	١٩.٨٧	طن	٨٧٤	٢٩٣	٢٥٦١٦٤
أخضر	برسيم مستديم	٨٧٠٣٣	٢٨.١٨	٢١٥٤	٦٠٧	٢٩.٦٥	طن	١٧٩٩٨	٤٧٢	٨٤٩٤٨٤٤
	بصل	٩٥٦٧	٣.١٠	٢١٥٤	٦٧	١٣.٢٣	طن	٨٨٦	٤٧٦	٤٢١٩٣١
	خضرا أخرى	١٦٢٧٦	٥.٢٧	٢١٥٤	١١٤					
	محاصيل أخرى	٩٤٢٤	٣.٠٥	٢١٥٤	٦٤					
	نباتات طبية	٣٩٤٥	١.٢٨	٢١٥٤	٢٨					
	جملة المحاصيل الشتوية	٣٠٨٨٣٩	١٠٠.٠٠	٢١٥٤						

المصدر: جمعت وحسبت من :

- (١) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشئون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد متفرقة .
- (٢) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية لحماية الأراضي ، بيانات غير منشورة
- (٣) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، مديرية الزراعة بأسيوط ، سجلات قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة

(*) ٩.٥٦% تمثل الخضرا الأخرى والمحاصيل الأخر الشتوية والتي تعذر الحصول لها على قيمة نقدية
 (**) ١٣.٠٩% تمثل الخضرا الأخرى والمحاصيل الأخرى الصيفية والتي تعذر الحصول لها على قيمة نقدية

جدول رقم (٧) المساحة المزروعة والمتعدّي عليها وكمية وقيمة الفاقد لأهم المحاصيل الصيفية بمحافظة أسيوط لمتوسط الفترة (٢٠١١-٢٠١٣).

المجموع ة	المحصول	المساحة المزروعة الكلية ألف فدان	%المساحة المحصول من المساحة المزروعة	المساحة الكلية المتعدّي عليها/فدان	نصيب المحصول من مساحة التعدّي/فدان	متوسط الإنتاجية الفدانية	الوحدة	إجمالي كمية الفاقد (وحدة)	سعر الوحدة بالجنيه	إجمالي قيمة الفاقد (جنيه)
حبوب	ذرة شامية	١٢٣٤١٢	٤١.٥٢	٢١٥٤	٨٩٤	٢٦.٩٤	أردب	٢٤٠٩٥	٣٣٥	٨٠٧١٧٧٣
	ذرة ريفية	١٢١٣٠٧	٤٠.٨١	٢١٥٤	٨٧٩	١٧.٢٢	أردب	١٥١٣٩	٤٢٥	٦٤٣٣٩٤١
زيوت	فول سوداني	٤٧٧٨	١.٦١	٢١٥٤	٣٥	١٧.٠٥	أردب	٥٩٠	٤٥٥	٢٦٨٦٢٨
	قطن	٨٨٢٧	٢.٩٧	٢١٥٤	٦٤	٧.٧٨	طن	٤٩٨	١٠٣٤	٥١٤٦١٥
	خضر صيفي	١١٨٤٢	٣.٩٨	٢١٥٤	٨٦					
	علف اخضر	١٣٧٦٢	٤.٦٣	٢١٥٤	١٠٠					
	نباتات طبية	٣١٩٦	١.٠٨	٢١٥٤	٢٣					
	محاصيل أخرى	١٠٠٩٥	٣.٤٠	٢١٥٤	٧٣					
	جملة المحاصيل الصيفية	٢٩٧٢١٩	١٠٠.٠٠		-					

المصدر: جمعت وحسبت من: (١) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

(٢) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية لحماية الأراضي، بيانات غير منشورة

(٣) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مديرية الزراعة بأسيوط، سجلات قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة

١ - الآثار الاقتصادية للتعدّي على الأراضي الزراعية لأهم المحاصيل الغذائية على الفجوة الغذائية والميزان التجاري الزراعي :

تناول الجزء السابق تقدير كل من الكمية والقيمة المفقودة لأهم المحاصيل الشتوية والصيفية حسب أهمية مساحة كل منها في التركيب المحصولي المصري، ونظراً لتعدد الحصول على الكمية والقيمة للعديد من المحاصيل والخضروات ومحاصيل العلف، وذلك لكثرة عددها وضالة أهميتها النسبية في التركيب المحصولي، فسوف يتناول هذا الجزء تقدير الكمية والقيمة الممكن فقدها في حالة زراعة كل المساحة المتعدّي^(*) عليها بأحد أهم المحاصيل الغذائية الإستراتيجية في مصر، والتي تتمثل في القمح والفول البلدي والذرة الشامية وقصب وبنجر السكر، وبيان أثر ذلك على الفجوة الغذائية والميزان التجاري المصري، كما اشتملت هذه المجموعة على البرسيم باعتباره من أهم محاصيل الأمن الغذائي الحيواني .

حيث يتضح من بيانات الجدول رقم (٨) أنه لو تم زراعة كل المساحة المتعدّي عليها على مستوى الجمهورية بالقمح، لبلغت كمية وقيمة الإنتاج الكلي الممكن الحصول عليه من هذه المساحة من القمح حوالي ٧٩٥.٩٤ ألف أردب^(**)، ٣١٨.٣٨ مليون جنيه على الترتيب، يمكن أن تساهم هذه الكمية في الحد من الفجوة الغذائية القمحية والبالغة حوالي ٦٨٦٦.٦٧ ألف طن بنحو ١.٧٤%، كما يمكن أن تكفي لسد حاجة ٨٣١.٩٩ ألف فرد، بمتوسط نصيب للفرد من القمح يبلغ حوالي ١٤٣.٥ كيلو في السنة من ناحية، من ناحية أخرى تساهم قيمة المحصول السابقة في تخفيف العجز في الميزان التجاري الزراعي المصري البالغ حوالي ٢٧٩٦٠ مليون جنيه^(*) بنحو ١.١٤% لمتوسط الفترة (٢٠١١-٢٠١٣) .

في حين لو تم زراعة كل المساحة المتعدّي عليها على مستوى الجمهورية بالفول البلدي لبلغت كمية وقيمة الإنتاج الكلي الممكن الحصول عليه من هذه المساحة من الفول البلدي حوالي ٣٨٧.١٠ ألف أردب، ٢٧٠.٩٧ مليون جنيه على الترتيب، يمكن أن تساهم هذه الكمية في الحد من الفجوة الغذائية للفول البلدي والبالغة حوالي ٤٣٩ ألف طن بنحو ١٣.٦٧%، كما يمكن أن تكفي لسد حاجة ٧٢٠٢.٤٠ ألف فرد، بمتوسط نصيب للفرد من الفول البلدي يبلغ حوالي ٨.٣٣ كيلو في السنة من ناحية، من ناحية أخرى تساهم قيمة المحصول السابقة في تخفيف العجز في الميزان التجاري الزراعي ٠.٩٧% لمتوسط الفترة (٢٠١١-٢٠١٣)

بينما لو تم زراعة كل المساحة المتعدّي عليها على مستوى الجمهورية بالذرة الشامية، لبلغت كمية وقيمة الإنتاج الكلي الممكن الحصول عليه من هذه المساحة من الذرة الشامية حوالي ١١٤٠.٨٥ ألف أردب، ٣٨٢.١٨ مليون جنيه على الترتيب، يمكن أن تساهم هذه الكمية في الحد من الفجوة الغذائية للذرة الشامية والبالغة حوالي ٤٥٣٣.٣٣ ألف طن بنحو ٣.٥٢%، كما يمكن أن تكفي لسد حاجة ٢٣٣٧.٤٦ ألف فرد، بمتوسط نصيب للفرد من الذرة الشامية يبلغ حوالي ٦٨.٣٣ كيلو في السنة من ناحية، من ناحية أخرى تساهم قيمة المحصول السابقة في تخفيف العجز في الميزان التجاري الزراعي ١.٣٧% لنفس الفترة السابقة .

(*) المساحة الكلية المتعدّي عليها على مستوى الجمهورية تبلغ حوالي ٤٣٤٩٤ فدان.

(**) أردب القمح وزن ١٥٠ كيلو جرام، أردب الفول البلدي وزن ١٥٥ كيلو جرام، وأردب الذرة الشامية وزن ١٤٠ كيلو جرام .

أما لو تم زراعة نصف^(٩) المساحة المُتعدّي عليها على مستوى الجمهورية بقصب السكر والنصف الآخر بينجر السكر ، لنلغت كمية الإنتاج الكلي الممكن الحصول عليه من المحصولين حوالي ١٠٨٣.٠١ ألف طن، ٤٥٦.٦٩ ألف طن على الترتيب ، يمكن أن تساهم هذه الكمية بعد تصنيعها في الحد من الفجوة الغذائية السكرية في مصر والبالغة حوالي ٧٦٧.٠١ ألف طن، كما تساهم قيمة قصب السكر وبينجر السكر والبالغة حوالي ٣٣٣.٠٢ مليون جنيه على الترتيب، في تخفيف العجز في الميزان التجاري الزراعي بنحو ١.١٩ % ، ٠.٤٨ % على الترتيب لمتوسط الفترة (٢٠١١-٢٠١٣)

وأخيراً لو تم زراعة المساحة الكلية المُتعدّي عليها على مستوى الجمهورية برسيم مستديم فان عدد رؤوس الماشية الممكن تربيتها تُقدّر بحوالي ٦٥ ألف رأس أبقار أو ٥٢ ألف رأس جاموس^(١٠)، يمكن أن تساهم بشكل كبير في الحد من فجوة اللحوم ، والألبان والتي تبلغ لكل منهما حوالي ٣٢٧ ، ٣٦٠ ألف طن^(٧) على الترتيب لنفس الفترة السابقة كما تساهم قيمة المحصول البالغة حوالي ٦٥٦.٩٣ مليون جنيه في تخفيف العجز في الميزان التجاري الزراعي بنحو ٢.٣٥ % كما يتضح من بيانات الجدول رقم (٨) لمتوسط الفترة (٢٠١١-٢٠١٣)

جدول (٨) : الكمية والقيمة المفقودة لأهم المحاصيل الغذائية واثار ذلك على الفجوة الغذائية والميزان التجاري الزراعي لمتوسط الفترة (٢٠١١-٢٠١٣)

المحصول	مساحة التعدي	الكمية المقدره	الوحدة	القيمة المقدره ألف جنيه	الفجوة الغذائية ألف طن	% من الفجوة	العجز في الميزان التجاري مليون جنيه	% من العجز في الميزان
القمح	٤٣٤٩٤	٧٩٥.٩٤	أردب	٣١٨.٣٨	٦٨٦٦.٦٧	١.٧٤	٢٧٩٦.٠	١.١٤
الفول	٤٣٤٩٤	٣٨٧.١٠	أردب	٢٧٠.٩٧	٤٣٩	١٣.٦٧	٢٧٩٦.٠	٠.٩٧
الذرة الشامية	٤٣٤٩٤	١١٤٠.٨٥	أردب	٣٨٢.٥٢	٤٥٣٣.٣٣	٣.٥٢	٢٧٩٦.٠	١.٣٧
قصب السكر	٤٣٤٩٤	١٠٨٣.٠١	طن	٣٣٣.٠٢	٧٦٧.٠١	-	٢٧٩٦.٠	١.١٩
بنجر السكر	٤٣٤٩٤	٤٥٦.٦٩	طن	١٣٣.٨١	٧٦٧.٠١	-	٢٧٩٦.٠	٠.٤٨
البرسيم	٤٣٤٩٤	١٣٩١.٨١	طن	٦٥٦.٩٣	-	-	٢٧٩٦.٠	٢.٣٥

المصدر: جمعت وحسبت من :

- (١) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية لحماية الأراضي ، بيانات غير منشورة
 (٢) موقع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية والميزان الغذائي ، <http://www.capmas.gov.eg>

نتائج استطلاع آراء المبحوثين حول مشكلة التعدي على الأراضي الزراعية :

يتضمن هذا الجزء من البحث نتائج استطلاع آراء المبحوثين حول أهم صور التعدي، وأسباب ودوافع التعدي، وأهم الحلول والمقترحات للحد من ظاهرة التعدي على الأراضي الزراعية بعينة الدراسة.

أ - آراء المبحوثين حول أهم صور التعدي على الأراضي الزراعية :

يوضح الجدول رقم (٩) أن أهم صور التعدي على الأراضي الزراعية بعينة الدراسة والخاصة بمحافظة البحيرة ، تمثلت في إقامة مشروعات تجارية مثل مزارع دواجن صالات أفراح ونوادي ومحطات بنزين ومولات تجارية، ثم يلي ذلك التبوير والتقسيم والتسوير بالبلوك، ثم البناء للسكن أو للمنافع العامة مثل المدارس أو المستشفيات أو المساجد، ثم التشوين خاصة لمواد البناء والتي تتمثل في الزلط والرملة والإسمنت والحديد والأخشاب حيث تتركز هذه التعديات بجوار الطرق السريعة ، وأخيراً التجريف الجائر لسطح الأرض والذي يفقدها الكثير من خصوبتها بنسبة بلغت نحو، ٢٧.٣٧ % ، ٢٦.٣٢ % ، ٢٤.٢١ % ، ١٢.٦٣ % ، ٩.٤٧ % على الترتيب من إجمالي آراء المبحوثين.

بينما اختلف الأمر لترتيب صور هذه التعديات في محافظة أسيوط، حيث جاء في المركز الأول البناء للسكن أو للمنافع العامة ، ثم يلي ذلك التبوير والتقسيم والتسوير بالبلوك، ثم التشوين، ثم إقامة مشروعات تجارية وأخيراً التجريف الجائر لسطح الأرض بنسبة بلغت نحو، ٣١.٣٣ % ، ٢٢.٨٩ % ، ١٨.٠٧ % ، ١٤.٤٦ % ، ١٣.٢٥ % على الترتيب من إجمالي آراء المبحوثين، في حين احتلت صورة البناء للسكن المركز الأول على مستوى العينة بنسبة بلغت نحو ٢٧.٥٣ % من إجمالي آراء المبحوثين ثم يلي ذلك الأسباب الأخرى، كما يتضح ذلك من الجدول رقم (٩) .

ومما سبق يتضح أن التعدي بغرض إقامة المشروعات التجارية والتقسيم لغرض التجارة جاء في مقدمة صور التعدي في محافظة البحيرة ، وهذا يتناسب مع الطبيعة التجارية ارتفاع مستوى معيشة أفراد هذه

(٩) حيث لا تجود زراعة القصب إلا في منطقة الوجه القبلي والتي يُفترض أنها تغطي نصف مساحة التعديات، على أن يتم زراعة بنجر السكر في النصف الثاني في الوجه البحري
 (١٠) حُسبت على أساس الحمل الفداني للرأس ، وهو يعادل ١.٥ رأس أبقار لكل فدان برسيم أخضر ، بينما يعادل ١.٢ رأس جاموس لكل فدان برسيم أخضر

المحافظة، على عكس ما جاء في محافظة أسيوط حيث احتل البناء للسكن المركز الأول لصور التعدي، وهذا يتماشى مع انخفاض مستوى المعيشة وعدم توفر السكن اللائق لغالبية السكان وخاصة في ريف هذه المحافظة ومحافظات الصعيد بصفة عامة، والتي تصنف من أولى المحافظات ارتفاعاً في نسبة الفقر على مستوى الجمهورية^(*). وعلى الجانب الآخر وعلى مستوى العينة جاء البناء للسكن في المركز الأول وهذا يعطى مؤشر على أنه علاج جذور مشكلة التعدي فلا بد من الاهتمام ببناء مساكن مناسبة للشباب، وأن إزالة المبنى قد لا تكون علاج في معظم الأحيان .

جدول (٩) : نتائج استطلاع آراء المبحوثين حول أهم صور التعدي على الأراضي الزراعية

صور التعدي على الأراضي الزراعية	محافظة البحيرة		محافظة أسيوط		على مستوى العينة	
	عدد المكررات	% من عدد	عدد المكررات	% من عدد	عدد المكررات	% من عدد
البناء للسكن أو للمنافع العامة	٢٣	٢٤.٢١	٢٦	٣١.٣٣	٤٩	٢٧.٥٣
التبوير والتقسيم والتسوير بالبلوك	٢٥	٢٦.٣٢	١٩	٢٢.٨٩	٤٤	٢٤.٧٢
التشوين خاصة لمواد البناء	١٢	١٢.٦٣	١٥	١٨.٠٧	٢٧	١٥.١٧
التجريف	٩	٩.٤٧	١١	١٣.٢٥	٢٠	١١.٢٤
إقامة مشروعات تجارية	٢٦	٢٧.٣٧	١٢	١٤.٤٦	٣٨	٢١.٣٥
الإجمالي	٩٥	١٠٠.٠٠	٨٣	١٠٠.٠٠	١٧٨	١٠٠.٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظتي البحيرة وأسيوط عام ٢٠١٤ .

ب - آراء المبحوثين حول أهم أسباب ودوافع التعدي على الأراضي الزراعية :

يوضح الجدول رقم (١٠) أن أهم أسباب ودوافع التعدي على الأراضي الزراعية بعينة الدراسة أمكن حصرها في سببين رئيسيين الأول متعلق بالبيئة الزراعية والذي قسم بدوره إلى ستة أسباب فرعية يمكن ترتيبها حسب أهميتها النسبية وفق آراء المبحوثين، لمحافظة البحيرة إلى الرغبة في بناء مسكن للأسرة، ثم انخفاض صافي العائد للوحدة من الأراضي الزراعية بالمقارنة بأراضي المباني، ثم الفقر في الريف الذي يصل إلى ٦٠% من عدد السكان الريفيين، ثم زيادة عدد الأسر الريفية وتفتت الملكية^(١٠)، ثم عدم انتشار ظاهرة أو ثقافة استئجار المباني السكنية في الريف، وأخيراً عزعة العلاقة والحب العميق للأرض الزراعية من جهة المزارع خاصة الورثة، لدرجة أن الأرض الزراعية أصبحت عبئ عند بعض المزارعين لا بد من التخلص منه والبحث عن فرص أفضل وأسهل وأقل خطورة للكسب، وذلك بنسبة بلغت نحو ٤٨%، ٤٨%، ١٠%، ١٠%، ١٠%، ٩.٠٩%، ٦.١٩%، ٤.٢٩% على الترتيب من إجمالي آراء المبحوثين.

بينما لم يختلف الأمر كثيراً لترتيب نفس الأسباب السابقة في محافظة أسيوط، حيث جاءت الرغبة في بناء مسكن للأسرة في المركز الأول، ثم الفقر في الريف، ثم زيادة عدد الأسر الريفية وتفتت الملكية، ثم انخفاض صافي العائد، ثم عدم انتشار ظاهرة أو ثقافة استئجار المباني السكنية في الريف، وأخيراً عزعة العلاقة والحب العميق للأرض الزراعية من جهة المزارع وذلك بنسبة بلغت نحو ١٤.٨٩%، ١٣.٣٠%، ١٢.٧٧%، ٩.٠٤%، ٢.٦٦%، ١.٦٠% على الترتيب من إجمالي آراء المبحوثين.

أما السبب الثاني والمتعلق بأجهزة الدولة المعنية فقد قسم أيضاً إلى ستة أسباب فرعية يمكن ترتيبها حسب أهميتها النسبية وفق آراء المبحوثين لمحافظة البحيرة إلى، تباطؤ أجهزة الأمن والأجهزة المعنية في القيام بدورها وضعف التشريعات وبتلادن العمل بقانون الحاكم العسكري، ثم التأخر في تحديد كردون المدن والقرى، ثم الإجراءات المعقدة لتصاريح البناء وارتفاع رسومها وتحديد عدد الأدوار وانتشار الرشاوى، ثم عدم الاهتمام بالمجتمعات العمرانية الجديدة من حيث إقامة مشروعات البنية الأساسية وتوصيل كافة المرافق وتوفير جميع الخدمات، ثم إزالة أجزاء صغيرة من المبنى وعدم إزالة كامل المبنى، وأخيراً قيام الأجهزة المحلية بتوصيل المرافق للمباني المخالفة، وذلك بنسبة بلغت نحو ١٢.٣٨%، ١٠.٩٥%، ٨.٤٨%، ٧.٦٢%، ٤.٧٦%، ٣.٣٣% على الترتيب

وعند ترتيب نفس الأسباب السابقة بمحافظة أسيوط نلاحظ أنها جاءت بنفس ترتيب محافظة البحيرة وذلك بنسبة بلغت نحو ١٤.٣٦%، ١١.١٧%، ٨.٥١%، ٥.٨١%، ٣.٧٢%، ٢.١٣% على الترتيب، أما على مستوى متوسط العينة فقد جاء سبب تباطؤ أجهزة الأمن والأجهزة المعنية في القيام بدورها وضعف التشريعات، من

(*) جاءت أسيوط في المركز الأول على مستوى الجمهورية من حيث ارتفاع نسبة الفقر والتي تصل إلى نحو

٦٠%، أما محافظة البحيرة فبلغت نسبة الفقر بها حوالي ٢٢%، حسب تقرير الجهاز المركزي للتعينة

العامة والإحصاء، طبقاً لبيانات الدخل والإنفاق والاستهلاك ٢٠١٢-٢٠١٣

(*) بلغت نسبة الفقر في الأسر التي تزيد عدد أفرادها عن عشرة أفراد نحو ٦٧% حسب تقرير الجهاز المركزي للتعينة العامة

والإحصاء، طبقاً لبيانات الدخل والإنفاق والاستهلاك ٢٠١٢-٢٠١٣

أهم أسباب التعدي على الأراضي الزراعية، بنسبة بلغت نحو ١٣.٣٢% من إجمالي آراء المبحوثين، ثم يلي ذلك الأسباب الأخرى، كما يتضح ذلك من الجدول رقم (١٠) ..
 مما سبق يتضح أن من أهم أسباب التعدي على الأراضي الزراعية في محافظة البحيرة تمثل في انخفاض صافي العائد للوحدة من الأراضي الزراعية وهذا يعكس مدى حساسية المزارع في الوجه البحري للأنشطة الأكثر ربحاً، على العكس في محافظة أسيوط حيث جاء الرغبة في بناء مسكن للأسرة، وزيادة الأسر الريفية والفقر في الريف، في المراكز الأولى لأسباب التعدي وهذا يتماشى مع النتائج المتحصل عليها أنفاً، أما على مستوى العينة فقد جاء تباطؤ أجهزة الأمن والأجهزة المعنية في القيام بدورها وضعف التشريعات في مقدمة أسباب التعدي، وهذا يتماشى مع انشغال هذه الأجهزة بالأحداث السياسية المتلاحقة التي شهدتها مصر في الآونة الأخيرة^(*)

جدول (١٠): نتائج استطلاع آراء المبحوثين حول أهم أسباب ودوافع التعدي على الأراضي الزراعية

أهم أسباب ودوافع التعدي	محافظة البحيرة		محافظة أسيوط		على مستوى العينة	
	عدد المكررات	% من عدد المكررات	عدد المكررات	% من عدد المكررات	عدد المكررات	% من عدد المكررات
الرغبة في بناء مسكن للأسرة	٢٢	١٠.٤٨	٢٨	١٤.٨٩	٥٠	١٢.٥٦
زيادة عدد الأسر الريفية وتفتت الملكية	١٩	٩.٠٥	٢٤	١٢.٧٧	٤٣	١٠.٨٠
انخفاض صافي العائد للوحدة من الأراضي الزراعية	٢٢	١٠.٤٨	١٧	٩.٠٤	٣٩	٩.٨٠
الفقر في الريف	٢١	١٠.٠٠	٢٥	١٣.٣٠	٤٦	١١.٥٦
تزعزعة العلاقة والحب العميق للأرض الزراعية من جهة المزارع	٩	٤.٢٩	٣	١.٦٠	١٢	٣.٠٢
عدم انتشار ظاهرة استئجار المباني السكنية في الريف	١٣	٦.١٩	٥	٢.٦٦	١٨	٤.٥٢
تباطؤ أجهزة الأمن والأجهزة المعنية في القيام بدورها	٢٦	١٢.٣٨	٢٧	١٤.٣٦	٥٣	١٣.٣٢
إزالة أجزاء صغيرة من المبنى وعدم إزالة كامل المبنى	١٠	٤.٧٦	٧	٣.٧٢	١٧	٤.٢٧
بأجهزة الدولة الإجراءات المعقدة لتصاريح البناء	٢٢	١٠.٤٨	١٦	٨.٥١	٣٨	٩.٥٥
التأخر في تحديد كردون المدن والقرى	٢٣	١٠.٩٥	٢١	١١.١٧	٤٤	١١.٠٦
قيام الأجهزة المحلية بتوصيل المرافق للمباني المخالفة	٧	٣.٣٣	٤	٢.١٣	١١	٢.٧٦
عدم الاهتمام بالمجتمعات العمرانية	١٦	٧.٦٢	١١	٥.٨٥	٢٧	٦.٧٨
الإجمالي	٢١٠	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٣٩٨	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينه الدراسة الميدانية بمحافظة البحيرة وأسيوط عام ٢٠١٤ .

ج - آراء المبحوثين حول أهم الحلول والمقترحات للحد من ظاهرة التعدي على الأراضي الزراعية:

يتضح من الجدول رقم (١١)، أن أهم الحلول والمقترحات للحد من ظاهرة التعدي على الأراضي الزراعية بعينة الدراسة، أمكن تقسيمها إلى ثلاثة مراحل، المرحلة الأولى تتعلق بالحلول والمقترحات والتسهيلات للحد من مجرد التفكير في التعدي (مرحلة ما قبل التعدي)، والقسم الثاني متعلق بمرحلة الحلول والمقترحات في حالة وقوع التعدي بالفعل (بعد التعدي)، والقسم الثالث متعلق بمرحلة بعد إزالة التعدي (بعد الإزالة)، وهذا وقد قُسمت المرحلة الأولى إلى خمس حلول فرعية، يمكن ترتيبها حسب أهميتها النسبية وفق آراء المبحوثين بمحافظة البحيرة، إلى السماح بتعليق المباني المقامة فعلاً دور أو أكثر وفق ضوابط وشروط معينة معينة، ثم المتابعة الدقيقة لبدائية ومنع عمليات التحويل والتقسيم والتسوير أو وضع إي نوع من العلامات على الأراضي الزراعية، ثم وضع خطة قريبة وبعيدة المدى ومعلن عنها للتوسع في كردونات والحيز العمراني للمدن والقرى، ثم تبسيط إجراءات تراخيص المباني، وأخيراً تقليل الطلب على الأراضي الزراعية للمباني بإقامة المجتمعات العمرانية الجديدة السكنية والصناعية الكاملة المرافق والخدمات للشباب والاتجاه نحو الظهير الصحراوي، وذلك بنسبة بلغت نحو، ٩.٧١%، ٨.٩٩%، ٨.٢٧%، ٧.١٩%، ٥.٧٦%، من إجمالي آراء المبحوثين .

أما في محافظة أسيوط فقد جاءت الحلول السابقة بنفس ترتيبها في محافظة البحيرة تقريباً، حيث يمكن ترتيبها حسب أهميتها النسبية وفق آراء المبحوثين إلى، السماح بتعليق المباني، ثم وضع خطة قريبة وبعيدة المدى ومعلن عنها للتوسع في كردونات والحيز العمراني للمدن والقرى، ثم المتابعة الدقيقة لبدائية ومنع عمليات التحويل والتقسيم والتسوير، ثم تبسيط إجراءات تراخيص المباني، وأخيراً تقليل الطلب على

(*) يُذكر أن حالات التعدي خلال فترة الانتخابات الرئاسية الأخيرة ٢٦ - ٢٨ مايو ٢٠١٤ بلغت حوالي ٤٨١٨ حالة تعدي بمساحة متعدي عليها بلغت حوالي مليون متر مربع وذلك حسب التقرير الصادر عن وزارة الزراعة الموافق الأحد ٢٠١٤/٦/١٦ .

الأراضي، وذلك بنسبة بلغت نحو، ١٠.٩٨%، ٨.٢٤%، ٧.٤٥%، ٦.٢٧%، ٤.٣١% من إجمالي آراء المبحوثين.

كما قُسمت المرحلة الثانية والتي تتعلق بالحلول والمقترحات في حالة وقوع التعدي، إلى خمس حلول فرعية أيضاً، يمكن ترتيبها حسب أهميتها النسبية وفق آراء المبحوثين بمحافظة البحيرة، إلى الإزالة الفورية لكامل المبنى دون اللجوء إلى النيابة أو المحكمة، ثم الغرامة الفورية حسب المساحة وموقع التعدي، يلي ذلك تغليظ عقوبة الحبس والغرامات على المخالفين في حالة اللجوء للقضاء، ثم سحب ملكية المساحة المتعدّي عليها، وأخيراً عدم قيام الأجهزة المحلية بتوصيل المرافق للمباني المخالفة وذلك بنسبة بلغت نحو، ١٠.٧٩%، ١٠.٣٤%، ٩.٣٥%، ٦.١٢%، ٢.٥٢% من إجمالي آراء المبحوثين. أما في محافظة أسيوط فقد جاء ترتيب الحلول السابقة بنفس ترتيبها في محافظة البحيرة، وذلك بنسبة بلغت نحو، ١١.٧٦%، ١٠.٩٨%، ١٠.٥٩%، ٥.٤٩%، ١.٥٧% من إجمالي آراء المبحوثين.

بينما قُسمت المرحلة الثالثة والأخيرة إلى حلين أو مقترحين فرعيين يمكن ترتيبهما حسب أهميتهما النسبية وفق آراء المبحوثين بمحافظة البحيرة، إلى التأكد من رفع الأنقاض وإعادة زراعة الأرض كما كانت عليه قبل التعدي ثم المتابعة الدورية والمستمرة من قِبَل جهاز حماية الأراضي بوزارة الزراعة للمناطق التي حدث بها تعدي وذلك بنسبة بلغت نحو، ١٠.٤٣%، ٩.٧١% من إجمالي آراء المبحوثين، أما في محافظة أسيوط فقد جاء ترتيب الحلول والمقترحات السابقة بنفس ترتيبها في محافظة البحيرة، وذلك بنسبة بلغت نحو، ١١.٣٧%، ١٠.٩٨% من إجمالي آراء المبحوثين.

أما على مستوى العينة فقد جاء الحل أو المقترح الخاص بالسماح بتعليق المباني في المركز الأول ضمن القسم الأول بنسبة بلغت نحو ١٠.٣٢%، أما الإزالة الفورية لكامل المبنى دون اللجوء إلى النيابة أو المحكمة فاحتلت المركز الأول ضمن القسم الثاني بنسبة بلغت نحو ١١.٢٦%، بينما احتل الحل أو المقترح الخاص بالتأكد من رفع الأنقاض وإعادة زراعة الأرض كما كانت عليه قبل التعدي المركز الأول للقسم الثالث من الحلول والمقترحات للحد من التعدي على الأراضي الزراعية بنسبة بلغت نحو ١٠.٨٨% من إجمالي آراء المبحوثين ثم يلي ذلك الأسباب الأخرى، كما يتضح ذلك من الجدول رقم (١١).

جدول (١١) : نتائج استطلاع آراء المبحوثين حول أهم الحلول والمقترحات للحد من ظاهرة التعدي

البيان	آراء المبحوثين حول أهم الحلول والمقترحات للحد من ظاهرة التعدي		محافظة البحيرة		محافظة أسيوط		على مستوى العينة	
	عدد المكررات	% من عدد المكررات	عدد المكررات	% من عدد المكررات	عدد المكررات	% من عدد المكررات	عدد المكررات	% من عدد المكررات
قبل التعدي	٢٥	٨.٩٩	١٩	٧.٤٥	٤٤	٨.٢٦	٤٤	٨.٢٦
	٢٣	٨.٢٧	٢١	٨.٢٤	٤٤	٨.٢٦	٤٤	٨.٢٦
	٢٧	٩.٧١	٢٨	١٠.٩٨	٥٥	١٠.٣٢	٥٥	١٠.٣٢
	١٦	٥.٧٦	١١	٤.٣١	٢٧	٥.٠٧	٢٧	٥.٠٧
	٢٢	٧.٩١	١٦	٦.٢٧	٣٨	٧.١٣	٣٨	٧.١٣
بعد التعدي	٢٩	١٠.٤٣	٢٩	١٠.٤٣	٦٠	١١.٢٦	٦٠	١١.٢٦
	٢٩	١٠.٤٣	٢٨	١٠.٩٨	٥٧	١٠.٦٩	٥٧	١٠.٦٩
	١٧	٦.١٢	١٤	٥.٤٩	٣١	٥.٨٢	٣١	٥.٨٢
	٢٧	٩.٧١	٢٧	١٠.٥٩	٥٣	٩.٩٤	٥٣	٩.٩٤
	٧	٢.٥٢	٤	١.٥٧	١١	٢.٠٦	١١	٢.٠٦
بعد الإزالة	٢٩	١٠.٤٣	٢٩	١١.٣٧	٥٨	١٠.٨٨	٥٨	١٠.٨٨
	٢٧	٩.٧١	٢٨	١٠.٩٨	٥٥	١٠.٣٢	٥٥	١٠.٣٢
	٢٧٨	١٠٠.٠٠	٢٥٥	١٠٠.٠٠	٥٣٣	١٠٠.٠٠	٥٣٣	١٠٠.٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة البحيرة وأسيوط عام ٢٠١٤.

مما سبق يتضح اهتمام المبحوثين من أفراد العينة بمحافظة أسيوط بالدور الذي يمكن أن يقوم به الحل أو المقترح الخاص بالسماح بتعليق المباني المقامة فعلاً دور أو أكثر وفق ضوابط وشروط معينة، وذلك لتوفير السكن لأبنائهم، وهذا يتماشى مع زيادة عدد وحجم الأسر وضعف الإمكانيات المادية في محافظات جنوب مصر بدرجة تجعلهم غير قادرين على إقامة مبنى جديد، أما في محافظة البحيرة فقد جاءت الأهمية النسبية لمعظم الحلول متقاربة وهذا يعكس وعى المزارع في الوجه البحري واختلاف اتجاهاتهم ومستوى تفكيرهم وإدراكهم بأن مشكلة التعدي لها جذور متعددة، هذا ما يتعلق بالحلول والمقترحات قبل التعدي، أما فيما

يتعلق بهذه الحلول بعد التعدي وبعد الإزالة فقد تشابهت الأهمية النسبية لهذه الحلول والمقترحات في محافظة البحيرة وأسبوط ومنوسط العيننة ، على أن الإزالة الفورية لكامل المبنى دون اللجوء إلى النياحة أو المحكمة، والغرامة الفورية، والتأكد من رفع الأنقاض وإعادة زراعة الأرض كما كانت عليه قبل التعدي، تعتبر من أهم الحلول والمقترحات التي يمكن أن تحد من مشكلة التعدي على الأراضي الزراعية في مصر.

المراجع

- أحمد الموفي البهلول (دكتور)، التركيب المحصولي المصري والحرية الاقتصادية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد العشرون ، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠١٠ .
- السيد جاد عبد الرحمن (دكتور) ، كامل صلاح الدين محمد الأمين(دكتور)، التعدي على الأراضي الزراعية وأثره على الأمن الغذائي المصري ، المؤتمر الحادي والعشرون للاقتصاديين الزراعيين، ٣٠ - ٣١ أكتوبر، ٢٠١٣
- جمال صيام (دكتور)،، هنادى مصطفى عبد الراضى (دكتور)، بعض السياسات الإصلاحية المقترحة لمواجهة تحديات الزراعة المصرية، المؤتمر العشرون للاقتصاديين الزراعيين، ١٦ - ١٧ أكتوبر .
- سعيد فؤاد أحمد (دكتور)، سلوى عامر خضر(دكتور)، دراسة اقتصادية للتنافسية بين محصولي القمح والبرسيم المستديم في مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الثالث والعشرون ، العدد الأول، مارس ٢٠١٣
- سمير عطية محمد عرام (دكتور) وآخرون، دراسة اقتصادية للأمن الغذائي المصري في ضوء التحديات على أهم الموارد الزراعية في مصر (دراسة حالة في محافظتي الشرقية والقليوبية)، المؤتمر الحادي والعشرون للاقتصاديين الزراعيين ٣٠ - ٣١ أكتوبر، ٢٠١٣ . سيدة حامد عبد الجواد (دكتور)، التركيب المحصولي المقترح في ضوء سياسات ادارة المياه ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الثاني والعشرون ، العدد الثاني، يونيه ٢٠١٢ .
- مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإنتاج الحيواني، تغذية الحيوانات علمياً وعملياً، الطبعة الأولى، ١٩٩٧ .
- موقع البنك الدولي على شبكة المعلومات الدولية <http://www.albankaldawli.org>
- موقع الأسعار المحلية والعالمية للسلع الزراعية التابع لمجلس الوزراء <http://www.agriprice.gov.eg>
- موقع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء <http://www.capmas.gov.eg>
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد متفرقة.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، مديرية الزراعة بالبحيرة، سجلات قسم الإحصاء وحماية الأراضي ببيانات غير منشورة.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، مديرية الزراعة بأسبوط، سجلات قسم الإحصاء وحماية الأراضي ببيانات غير منشورة.
- يحيى متولي خليل (دكتور)، خالد عبد الحميد حسانين(دكتور)، دراسة اقتصادية عن الأمن الغذائي لأهم السلع الغذائية الإستراتيجية المصرية ، المؤتمر العشرون للاقتصاديين الزراعيين، ١٦ - ١٧ أكتوبر، ٢٠١٢ .

AN ECONOMIC ANALYSIS OF THE ENCROACHMENTS ON AGRICULTURAL LAND IN EGYPT

Hamdoon, M. M. M.

Department of Agricultural Economics - Faculty of Agriculture South Valley University

ABSTRACT

This research aims to make an economic analysis of the encroachments on agricultural land in Egypt to identify the most important figures and causes of infringement on agricultural land.

- 1 - The region of lower Egypt came in the first place at the level of the Republic in terms of the number of cases of infringement and the area of agricultural land infringed upon, followed by the region of Upper Egypt, and Central Egypt, then the New Valley area.
- 2 - The little amount of the removed infringements compared to the amount of encroachment on agricultural land, as the size of removals was around 09.16% and 12.82% of the number of cases of infringement and space infringed upon, respectively.
- 3 - The value of losses as a result of encroachment on agricultural land at the level of the Republic in the winter and summer crops amounted about 387.44 million pounds 297.90 million pounds respectively.
- 4 - The value of losses as a result of infringement on winter crops in Beheira and Assiut about 35.74 million pounds 18.01 million pounds respectively, while the value of losses as a result of infringement on summer crops in Beheira and Assiut about 33.33 million pounds and 15.29 million pounds respectively.
- 5 - The infringement for the purpose of construction of housing was ranked first in Assiut governorate. But Beheira governorate, establishing business projects and division for the purpose of trade was ranked first.
- 6 - Of the most important reasons for infringing on agricultural land in Assiut governorate, came the desire to build a house for the family and the increase of the rural family and poverty in the countryside. While in Beheira governorate came a decline in net revenue per unit of agricultural land.

Finally the research recommends the following:

- 1- Paying due care to the establishment of new urban communities full of residential and industrial facilities and services for young people.
- 2- The immediate removal of the entire building without resorting to the prosecution or the judiciary.

جدول (١) : حالات التعدي والإزالة والمساحة المُتعدى عليها والمساحة التي تم إزالة آثار التعدي عليها بالجمهورية ومناطق مصر المختلفة خلال الفترة (٢٠١١ - ٢٠١٤)

المنطقة	المحافظة	عدد حالات التعدي	% للمنطقة	% للجمهورية	مساحة إزالة التعدي	% للمنطقة	% للجمهورية	عدد حالات الإزالة	متوسط الحالة	% للمنطقة	% للجمهورية	مساحة التعدي فدان	% للمنطقة	% للجمهورية
الوجه البحري	البحيرة	١٣٥٦٨٧	١٨.٦٣	١٣.٣٥	٥٠٧٢	١٧.١١	١١.٦٦	٧١٧٥	٠.٩٠	١١.٦٦	١٧.١١	٥٠٧٢	١٧.١١	١١.٦٦
	المنوفية	١٢١٩٥١	١٦.٧٤	١٢.٠٠	٤٠٤٣	١٣.٨٦	٨.٠٨	١٧٦٧	٠.٦٩	٨.٠٨	١٣.٨٦	٣٥١٥	١٢.٠٠	٨.٠٨
	الشرقية	١١٠٢٤٠	١٥.١٣	١٠.٨٥	٤٨٦٢	١٦.٤١	١١.١٨	١١٤٢١	١.٠٦	١١.١٨	١٦.٤١	٤٨٦٢	١٠.٨٥	١١.١٨
	الغربية	٩٦٠٩٣	١٣.١٩	٩.٤٥	٤٥٤١	١٥.٣٢	١٠.٤٤	٦١٢٠	١.١٣	١٠.٤٤	١٥.٣٢	٤٥٤١	٩.٤٥	١٠.٤٤
	الدقهلية	٩٥٨٧٩	١٣.١٦	٩.٤٣	٤٤٣٠	١٤.٩٥	١٠.١٩	٥٠٧٤	٠.٧٤	١٠.١٩	١٤.٩٥	٤٤٣٠	٩.٤٣	١٠.١٩
	القليوبية	٧٩٨٥٥	١٠.٩٦	٧.٨٦	٢٩٣٣	٩.٩٠	٦.٧٤	٤٤٢٢	٠.٨٨	٦.٧٤	٩.٩٠	٢٩٣٣	٧.٨٦	١٠.٩٦
	كفر الشيخ	٤٣٨٤٥	٦.٠٢	٤.٣١	٢١٦٢	٧.٣٠	٤.٩٧	١٦٠٤	١.١٨	٤.٩٧	٧.٣٠	٢١٦٢	٤.٣١	٦.٠٢
	دمياط	١٩٥٥٥	٢.٦٨	١.٩٢	١٠٨٧	٣.٦٧	٢.٥٠	٣٢٤	١.٣٣	٢.٥٠	٣.٦٧	١٠٨٧	١.٩٢	٢.٦٨
	الإسكندرية	١٦٤٠٤	٢.١٦	١.٦١	٥٥١	١.٨٦	١.٢٧	٥٠٩	٠.٨١	١.٢٧	١.٨٦	٥٥١	١.٦١	٢.١٦
	القاهرة وحولان	٣٨٠٥	٠.٥٢	٠.٣٧	١٥٣	٠.٥٢	٠.٣٥	٢٣٠	٠.٩٧	٠.٣٥	٠.٥٢	١٥٣	٠.٣٧	٠.٥٢
	الإسماعيلية	٢٥٣٥	٠.٣٥	٠.٢٥	١٥١	٠.٥١	٠.٣٥	٨٤٥	١.٤٣	٠.٣٥	٠.٥١	١٥١	٠.٢٥	٠.٣٥
	السويس	٢٥٢٥	٠.٣٥	٠.٢٥	١٦٥	٠.٥٦	٠.٣٨	٤٢٠	١.٥٧	٠.٣٨	٠.٥٦	١٦٥	٠.٢٥	٠.٣٥
	بورسعيد**	١٢٦	٠.٠٢	٠.٠١	١٣	٠.٠٤	٠.٠٣	٠	٢.٤٨	٠.٠٣	٠.٠٤	١٣	٠.٠١	٠.٠٢
	جملة	٧٢٨٥٠٠	١٠٠.٠٠	٧١.٦٨	٢٩٦٣٥	١٠٠.٠٠	٦٨.١٤	٣٩٩١١	٠.٩٨	٦٨.١٤	١٠٠.٠٠	٢٩٦٣٥	٧١.٦٨	١٠٠.٠٠
مصر الوسطى	المنيا	٥٤١٦٨	٣٨.٥٢	٥.٣٣	٢٦٢٨	٣٩.٥٩	٦.٠٤	٢٣١٧١	١.١٦	٦.٠٤	٣٩.٥٩	٢٦٢٨	٥.٣٣	٣٨.٥٢
	الفيوم	٣٧٢٤١	٢٦.٤٨	٣.٦٦	١٨٦١	٢٨.٠٤	٤.٢٨	٢١١٠	١.٢٠	٤.٢٨	٢٨.٠٤	١٨٦١	٣.٦٦	٢٦.٤٨
	بني سويف	٢٧٢٥٥	١٩.٣٨	٢.٦٨	١٣٢٦	١٩.٩٨	١.١٧	١٧٧٤	١.١٧	١.١٧	١٩.٩٨	١٣٢٦	٢.٦٨	١٩.٣٨
	الجيزة	٢١٩٧٤	١٥.٦٢	٢.١٦	٨٢٣	١٢.٤٥	١.٨٩	١١٧٤	٠.٩٠	١.٨٩	١٢.٤٥	٨٢٣	٢.١٦	١٥.٦٢
	جملة	١٤٠٦٣٨	١٠٠.٠٠	١٣.٨٤	٦٦٣٨	١٠٠.٠٠	١٥.٢٦	٢٨٢٢٩	١.١٣	١٥.٢٦	١٠٠.٠٠	٦٦٣٨	١٣.٨٤	١٠٠.٠٠
مصر العليا	اسيوط	٥٨٨٥٤	٤٠.٤٤	٥.٧٩	٢١٥٤	٣٠.٤٩	٤.٩٥	١٠٠٨٣	٠.٨٨	٤.٩٥	٣٠.٤٩	٢١٥٤	٥.٧٩	٤٠.٤٤
	سوهاج	٤١٨٨٣	٢٨.٢٣	٤.٠٤	١٧٧٩	٢٥.١٨	٤.٠٩	٤٠٥٩	١.٠٤	٤.٠٩	٢٥.١٨	١٧٧٩	٤.٠٤	٢٨.٢٣
	قنا	٣٠٩٣٠	٢١.٢٥	٣.٠٤	١٧١٠	٢٤.٢٠	٣.٩٣	٤٧٠٩	١.٣٣	٣.٩٣	٢٤.٢٠	١٧١٠	٣.٠٤	٢١.٢٥
	الأقصر	١٣٠٠٧	٨.٩٤	١.٢٨	١٢٩٩	١٨.٣٩	٢.٤٠	٥٨٢٣	٢.٤٠	٢.٤٠	١٨.٣٩	١٢٩٩	١.٢٨	٨.٩٤
	اسوان	١٦٧٢	١.١٥	٠.١٦	١٢٣	١.٧٤	٠.٢٨	١٥٥	١.٧٧	٠.٢٨	١.٧٤	١٢٣	٠.١٦	١.١٥
مصر خارج الوادي	جملة	١٤٥٥٤٦	١٠٠.٠٠	١٤.٣٢	٧٠٦٥	١٠٠.٠٠	١٦.٢٤	٢٤٨٢٩	١.١٦	١٦.٢٤	١٠٠.٠٠	٧٠٦٥	١٤.٣٢	١٠٠.٠٠
	النوبارية	١٥٨٨	٩٥.٢٦	٠.١٦	١٥١	٩٦.٧٩	٠.٣٥	١٧٣	٢.٢٨	٠.٣٥	٩٦.٧٩	١٥١	٠.١٦	٩٥.٢٦
	الوادي الجديد**	٤٠	٢.٤٠	٠.٠٠	٢	١.٢٨	٠.٠٠	٠	١.٢٠	٠.٠٠	١.٢٨	٢	٠.٠٠	٢.٤٠
	مرسى مطروح**	٣٤	٢.٠٤	٠.٠٠	٢	١.٢٨	٠.٠٠	٠	١.٤١	٠.٠٠	١.٢٨	٢	٠.٠٠	٢.٠٤
	شمال سيناء**	٥٠٠	٠.٣٠	٠.٠٠	١	٠.٦٤	٠.٠٠	٠	٤.٨٠	٠.٠٠	٠.٦٤	١	٠.٠٠	٠.٣٠
الإجمالي	١٠١٦٣٥١٠	-	١٠٠.٠٠	٤٣٤٩٤	-	١٠٠.٠٠	٩٣١٤٤	١.٠٣	١٠٠.٠٠	-	٤٣٤٩٤	١٠٠.٠٠	-	

(*) عبارة عن المساحة المتعدى عليها مضروب في ٢٤ مقسوما على عدد حالات التعدي، أي تمثل حالة التعدي أو الإزالة (بالقيراط).

(**) لم تُتَّح بيانات لأي حالات إزالة لمحافظة بورسعيد والوادي الجديد ومرسى مطروح وشمال سيناء.

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية لحماية الأراضي (بيانات غير منشورة).